



بعد إغلاق الصهاينة للمعابر شبح المجاعة يحاصر غزة في رمضان

انتقده الرئيس قيس سعيد بشدة

الوضع البيئي يحتم تسريع موعد الانتخابات البلدية



الجمعة 14 مارس 2025 / عدد ٨



حين يتوحش «الانسان»
وتسيطر عليه غرائزه
جرائم مروعة في حق
الأطفال إثنتان منها
خلال رمضان الحالي

6

تحت مجهر «24/24»
هدر الطعام في تونس

كارثة بيئية
واققتصادية



التضخم يتراجع... لكن الأسعار لا تهدأ

الاسباب

والحلول

5



الافتتاحية
محمد بن محمود

من ينقذ القدس من العجرفة الصهيونية التي استعرت خلال شهر رمضان المبارك؟

يمر المسجد الأقصى المبارك بمرحلة حاسمة من تاريخه، حيث تتكثف محاولات الاحتلال الإسرائيلي لفرض سيادته الإدارية عليه، مستغلًا شهر رمضان والظروف السياسية الإقليمية والدولية، ومرحلة ما بعد وقف إطلاق النار في غزة. هذه المحاولات ليست مجرد إجراءات عابرة، بل هي جزء من سياسة تهويدية ممنهجة تستهدف تغيير الواقع الديموغرافي والجغرافي في القدس المحتلة، وإعادة رسم خارطة النفوذ داخل المدينة المقدسة.

وفي شهر رمضان المبارك، وهو الشهر الذي تتزايد فيه أعداد المصلين في المسجد الأقصى بشكل ملحوظ، تسعى سلطات الاحتلال إلى فرض مزيد من القيود على دخول المسلمين إليه. إذ صدرت توصيات إسرائيلية بتخفيض عدد المصلين خلال صلوات الجمعة إلى 10 آلاف فقط، وهو إجراء يحمل دلالات خطيرة، ليس فقط من حيث الحد من الوجود الإسلامي في المسجد، بل أيضًا من حيث فرض واقع جديد يجعل الاحتلال هو الجهة الوحيدة التي تتحكم في تنظيم الدخول والخروج وشؤون العبادات داخله.

يتزامن هذا التضيق مع خطوات قانونية على الأرض، مثل تشريع ضم المستوطنات المحيطة بالقدس إلى السيادة الإسرائيلية، وهو ما يعني توسعًا إضافيًا في حدود بلدية الاحتلال داخل المدينة، وترسيخًا لمحاولات تغيير الوضع القانوني للمسجد الأقصى. هذه التحركات لا يمكن فصلها عن المخطط الإسرائيلي الأشمل الرامي إلى فرض «التقسيم الزمني والمكاني»، وهو ما يشكل تهديدًا جوهريًا لمكانة المسجد في الوجدان الإسلامي وللمحقوق الدينية والتاريخية للمسلمين.

وفي ظل هذه المعطيات، يصبح واضحًا أن مواجهة هذه المخططات لا يمكن أن تقتصر على الإدانات السياسية أو التحركات الدبلوماسية، بل تتطلب ضغطًا شعبيًا حقيقيًا ومؤثرًا. التجارب السابقة أثبتت أن الحراك الشعبي الفلسطيني داخل القدس وخارجها كان له الدور الأبرز في إفشال العديد من المخططات التهويدية، كما حدث في معركة البوابات الإلكترونية عام 2017، حينما أجبر الفلسطينيون الاحتلال على التراجع عن إجراءاته من خلال الاعتصامات والصلاة الجماعية على أبواب المسجد.

إن مواجهة هذه السياسات تحتاج إلى تحرك شعبي واسع، يبدأ من الداخل الفلسطيني ويمتد إلى الدول العربية والإسلامية، عبر تفعيل الأدوات المختلفة، سواء من خلال التواجد المكثف في المسجد الأقصى، أو من خلال الحملات الإعلامية التي تكشف هذه الممارسات أمام الرأي العام العالمي، أو عبر الضغط على الحكومات لاتخاذ مواقف واضحة وحازمة. لا يمكن التعامل مع القضية على أنها شأن فلسطيني داخلي فقط، فالمسجد الأقصى يمثل رمزًا دينيًا وحضاريًا للأمة الإسلامية جمعاء. ومن هذا المنطلق، فإن التحرك لمناصرته يجب أن يكون على مستوى أوسع، يشمل الحكومات، والمؤسسات الدولية، والمنظمات الحقوقية.

المؤسسات الدولية ملزمة، وفق القوانين والاتفاقيات الدولية، بحماية الأماكن الدينية من أي انتهاكات أو محاولات لطمس هويتها، ولذلك فإن تصعيد الضغط الدبلوماسي عبر القنوات القانونية يجب أن يكون جزءًا من الاستراتيجية لمواجهة هذه المخططات. وعلى الدول العربية والإسلامية أن تتحمل مسؤولياتها، ليس فقط من خلال البيانات والتصريحات، بل عبر خطوات عملية تؤكد رفضها لأي تغيير في الوضع القائم للمسجد الأقصى.

حذر القيادي في حركة حماس عبد الرحمن شديد، في تصريح صحفي يوم الثلاثاء الماضي، إسرائيل من مخطط ما يسميه «القدس الكبرى» الذي يهدف إلى إجراء تغييرات جذرية في البنية التحتية في المستوطنات وربطها بما يطلق عليه «مشروع القدس الكبرى الاستيطاني» بمحور السكك الحديدية الخفيفة وشبكة الطرق التي تربط هذه المستوطنات مع شبكة الطرق الرئيسية غرب القدس وأراضي 48، وربطها كلها مع المستوطنات في الضفة والأحياء الشرقية من القدس المحتلة. ويشمل المخطط أراضي نبي يعقوب، وبيت حنينا، وبيت اكسا، وشعفاط، وبيت صفافا المنطقة الجنوبية، وكل الأراضي المقدسية بشكل عام. وأضاف القيادي في حركة حماس أن نتيجه هو يحاول تنفيذ مخططاته في الضم والتهجير وأجهزة السلطة تواصل التنسيق الأمني. وصرح عبد الرحمن شديد بأن مخططات الضم والتهجير تدل على حالة الفشل التي منيت بها حكومة تل أبيب. كما حمل القيادي في الحركة الإدارية الأمريكية المسؤولية السياسية والقانونية والإنسانية والأخلاقية عن دعمها اللامحدود لحكومة نتنياهو في ارتكابها جرائم القتل والتهجير ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقدس وقطاع غزة.

إن الصراع حول المسجد الأقصى اليوم ليس صراعًا جغرافيًا فقط، بل هو أيضًا معركة على السيادة الدينية. فالاحتلال يسعى إلى فرض سيطرته الإدارية عليه، وتحويله إلى مكان يخضع لإشرافه الكامل، وهو ما يهدد مكانته كوقف إسلامي خالص. وهذا ما يستدعي موقفًا إسلاميًا موحدًا يرفض أي شكل من أشكال التدخل الإسرائيلي في شؤون المسجد.

في النهاية، يبقى المسجد الأقصى خطًا أحمر لا يمكن القبول بتجاوزه، وهو مسؤولية تاريخية ودينية تقع على عاتق كل فرد في الأمة الإسلامية، وليس فقط على الفلسطينيين وحدهم. إن التحرك السريع والفاعل بات ضرورة، لأن أي تأخير قد يعني فرض واقع جديد يصعب تغييره مستقبلاً. فالمسجد الأقصى ليس مجرد مكان عبادة، بل هو جزء من هوية الأمة، وقضيته هي قضية كل مسلم في العالم.

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@ avant-premiere.com.tn

الهاتف . 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة



أمين معالج و حسام غراد نيمان يغيران وجه الكاميرا الخفية

محمد الدريدي

بعيدا عن الأعمال الرمضانية المعتادة التي تستقطب الاهتمام كل عام، برز أمين معالج نجم كاميرا الخفية «الستاجير» على القناة الوطنية الأولى كإشراق فريدة أضاءت شاشتنا هذا الموسم، بروحه المرحّة وابتسامته التي تحمل صدقًا لا مثيل له، استطاع أن يعيد إلينا ضحكات صافية افتقدناها، مستحضراً أجواء الكاميرا الخفية «الحقيقية» التي لطالما أسعدتنا في عهد النجم الكبير رؤوف كوكا.

أمين معالج لم يكن مجرد مقدم كاميرا خفية بل كان فنان حقيقي يمتلك خفة ظل أسرة وقدرة مذهشة على تقديم الإبداع بأسلوب بسيط لكنه مليء بالعمق والإتقان من خلال الكاميرا كاشي «الستاجير»، أعاد صياغة مفهوم الكاميرا الخفية بتقديم فكرة تبدو للوهلة الأولى بسيطة ولكنها تحمل في طياتها قيمة كبيرة من حيث الفكرة وجودة التنفيذ. هذه البراعة جعلته بحق اكتشافاً لافتاً يثري المشهد الإعلامي، ويجعلنا نأمل في رؤية أعمال ترفع من مستوى الإنتاج الرمضاني التونسي.

لقد أبدع أمين في تقديم مواقف حية و غير مفرجة لمتربص، مستخدماً موهبته الاستثنائية لبيت حياة جديدة في هذا النوع من البرامج، حيث إن بساطته الممزوجة بالذكاء الفطري جعلته قريباً من الناس، مزيلاً الحواجز بينه وبين الجمهور، ليصبح وجهاً لا يمكن نسيانه، بل جزءاً من ذكريات رمضان هذه السنة. وتميزت كاميرا الخفية «الستاجير» أيضاً بوجود حسام غراد و من يعرف حسام غراد يعي جيداً أن صوته ليس مجرد أداة للتواصل، بل هو عنصر جوهري في إبداعه في الإعلام الرياضي أو الفني، حيث يحمل هذا الصوت في نبراته سخرية لاذعة ممتزجة بخفة غير مألوفة تجعل كل جملة تنبعث منه وكأنها مشهد كوميدي منفصل بحد ذاته. طريقته في المزج بين التهكم الراقى والإلقاء المميز تضفي طابعاً فريداً على الحوارات والمواقف التي يصنعها، حيث تجذب المستمع وتُبقّيه منتظراً للخطوة التالية.

هذا الصوت يتمتع بقدرة استثنائية على خلق حوار داخلي لدى الجمهور، إذ يدفعهم إلى التفكير في النكتة قبل أن تنفجر الضحكة في وجه الجميع، مما يجعله علامة فارقة في فن الكاميرا الخفية. أمين معالج و حسام غراد ثنائي مميز هذا الموسم في الأعمال التلفزية الرمضانية، و أنا متأكد أن مثل هذه المواهب تساهم في دفع الإنتاج الإعلامي نحو آفاق أرحب، وربما يفتح أمين معالج الباب لمزيد من الابتكار والتميز في القنوات التونسية، بما يرتقي بالمشهد الاعلامي إلى مستويات تستحق التقدير والاعتراف.

النائب محمد علي فنيرة لـ «24/ 24»

نابل تتذيل الترتيب في عدد أطباء الصحة العمومية

سماح باشا

قال النائب محمد علي فنيرة، عضو مجلس نواب الشعب في تصريح لمراسلة 24/24 إنّ «ولاية نابل تتذيل اليوم الترتيب من حيث توزيع عدد أطباء الصحة العمومية بقونس».

وأضاف فنيرة : «الأرقام الوطنية تقول إنّ المعدل العام في تونس لتوزيع الأطباء هو في حدود 20 طبيباً لكل 100 ألف ساكن، وفي نابل نجد أنّ المعدل العام في حدود تسع أطباء لكل مائة ألف ساكن، أي بنقص 11 طبيباً لـ 100 ألف ساكن وبنقص 81 طبيباً لكامل الولاية التي تعد 900 ألف ساكن».

واعتبر المتحدث ذاته أنّ الوضع الصحي بكامل ولاية نابل «دون المستوى المطلوب»، باعتبارها ولاية مستقطبة لعدد مهم من الزوار والممارين بين شمال وجنوب البلاد، ما يستوجب تحركاً عاجلاً نحو تطوير الخدمات الصحية بالجهة، وفق تأكده.

وفي سياق متصل، كشف فنيرة أنّ الجهة الجنوبية لولاية نابل والتي تضم 6 معتمديات تكاد تنعدم فيها الخدمات الصحية. وذكر فنيرة مثالا على ذلك «نقص كبير في أطباء الخط الأول في الدائرة الصحية قرقمبالية-بوعرقوب ما جعل الحصص الدورية تنحصر في حصة كلّ أسبوع وإن تغيب الطبيب لسبب ما تصبح حصة كل أسبوعين أو أكثر وهو مستوى دون المأمول»، وفق قوله.

وأكد فنيرة على أنّ سعي نواب الجهة حثيث لنقل هذا الواقع إلى وزارة الإشراف لتحسين هذه الخدمات والنهوض بالوضع الصحي في الجهة». ووفق فنيرة، تشرع وزارة الصحة في تزويد المستشفى الجهوي بقرقمبالية بمعدات جديدة بعضها ستتسلمه في غضون الأيان القليلة القادمة والأخرى على مراحل حتى نهاية سنة 2025.

ومن بين هذه المعدات، كشف المتحدث عن تزويد المستشفى الجهوي بقرقمبالية بكرسي خاص بعيادة طب الأسنان وجهاز كسف بالصدى لقسم طب النساء والتوليد، كما سيتم تدعيم العيادات المستشفى بأربع عيادات جديدة في اختصاص جراحة اليد وطب الخلايا.

توزر

تهيئة فضاء لتركيز محطات الطاقة الشمسية

خصّصت الجلسة، التي انعقدت عن بعد وأشرف عليها والي توزر، لتدارس عملية تهيئة فضاء تشاركي في الجهة لتركيز محطات لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية الفولطاضوية في إطار نظامي الإنتاج الذاتي .

وسيخصص لفضاء التشاركي لاحتضان محطات لإنتاج الكهرباء من طرف الجامعات المائية والمؤسسات والمستثمرين في شتى المجالات والراغبين في ذلك سواء على المستوى الجهوي أو الوطني، ويمكن من استغلال مزايا اقتصاد الحجم وتخفيض الكلفة التشغيلية المتعلقة بالموارد البشرية والكلفة العقارية، إلى جانب التخفيف من الإجراءات الإدارية المتعلقة بتركيز المحطة مقارنة مع المحطات التي يتم تنفيذها بصفة منفردة.

وقد تم تدارس الموضوع من جميع الجوانب والاتفاق على اختيار موقع الفضاء في القريب العاجل وطلب تخصيصه لفائدة الوكالة من وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية ومزيد النظر في طريقة تسييره بعد الإنجاز و تحديد الكلفة التقديرية الأولية قبل مواصلة انجاز بقية المراحل الخاصة بالفضاء والذي سيكون له انعكاس إيجابي على قطاع الكهرباء والاستثمار بالجهة بالإضافة إلى العناية بالبيئة والمحيط.

محمد المبروك السلامي

المدير الجهوي للتجارة
بنابل لـ «24/24»

رفع 412 مخالفة اقتصادية منذ بداية شهر رمضان

سماح باشا

تمكنت فرق المراقبة الاقتصادية التابعة للإدارة الجهوية للتجارة بنابل، منذ بداية شهر رمضان وإلى غاية يوم الثلاثاء 11 مارس 2025، من القيام بما مجموعه 2306 زيارة ميدانية، أسفرت عن رفع 412 مخالفة اقتصادية، حسب ما أفاد به المدير الجهوي للتجارة بنابل سمير الخلفاوي في تصريح لمراسلة «24/24» بنابل.

وأوضح الخلفاوي أن المخالفات تعلقّت بالأساس بالترفيح في الأسعار وعدم إشهار الأسعار وعدم الاستظهار بفواتير الشراء، لافتاً إلى أنه تم رصد مخالفات تتعلق بالتقليص في وزن الخبز في إطار العمل الرقابي المشترك مع الهيئة الوطنية للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية.

وأشار في هذا السياق، إلى أنه تم تسخير 87 فريق مراقبة اقتصادية للقيام بحملات المراقبة التي شملت بالأساس المنتجات الفلاحية والصيد البحري والمواد الغذائية واللحوم البيضاء والحمراء والمخابز ومسالك توزيع المواد المدعمة للتصدي لعمليات البيع خارج الفضاءات القانونية.

وأبرز أنه تم خلال ذات الفترة حجز 1372 كغ من مادة السكر و376 قنطاراً من مادة الفريضة المدعمة من أجل ممارسات تتعلق بالإخلال بتراتب الدعم من أجل استعمال الفريضة المدعمة في استعمالات أخرى، بالإضافة إلى حجز 1 طن.

انتقده الرئيس قيس سعيد بشدة الوضع البيئي يحتم تسريع موعد الانتخابات البلدية

صابر الحرشاني

أكدت الانتقادات الأخيرة التي وجهها رئيس الجمهورية قيس سعيد إلى الأداء العام للبلديات الحاجة إلى انتخاب مجالسها، ومن المرجح الذهاب في هذا المسار اثر تفعيل المجالس المحلية و مجالس الجهات و مجالس الأقاليم. وقد ألقى رئيس الجمهورية قيس سعيد، خلال اجتماع بوزيري الداخلية و البيئة مؤخرًا، خطابا شديدا للجهة انتقد فيه تدهور الوضع البيئي في مختلف جهات البلاد، معتبرا أن هذا الملف لم يعد يحتمل المزيد من التأجيل أو التسويف.

ولم يكتف سعيد بالتشخيص، بل دعا وزير الداخلية إلى عدم التردد في اقالة أي كاتب عام للبلدية ان ثبت اخلاله بالواجب فيما يشير مراقبون إلى أن الحلول الجذرية تقتضي التعجيل بإجراء الانتخابات البلدية، ما يطرح تساؤلات حول مدى ارتباط الأزمة البيئية بمسار اللامركزية والحوكمة المحلية.

**بيئة تختنق... ومدن تغرق في
الفوضى**

وتشهد بلادنا في السنوات الأخيرة تدهورا متزايدا في وضعها البيئي، حيث باتت أكوام النفايات تتكدس في الشوارع والأحياء، والمياه الملوثة تنتشر في بعض الأودية، فيما تعاني عدد المناطق من انتشار المصبات العشوائية التي تحولت إلى بؤر للأمراض والتلوث. و تحدث رئيس الجمهورية مؤخرًا باستغراب عن شكاوى قدمها متساكنين من منطقة الحلفاوين بالعاصمة بخصوص زواحف و ثعابين بسبب الوضع البيئي الذي تردت فيه البلاد.

ويرى كثيرون أن الفراغ البلدي منذ حل المجالس المنتخبة سنة 2022 كان عاملا رئيسياً في هذا التردّي، حيث غابت سلطة القرار المحلي الفاعلة، وتراجعت خدمات النظافة والصيانة، ما عمّق الأزمة.

وجرى انتخاب البلديات في تونس سنة 2018 على قاعدة الباب السابع من الدستور الملغى، ثم وقع حلها قبل شهر من نهاية عهدها، واثارت تلك التجربة الكثير من الجدل خاصة

فيما يتعلق بفهم مبدأ التدبير الحر و الاستقلالية.

ويؤكد خبراء في البيئة أن التلوث المتزايد والتغيرات المناخية أثرا بشكل مباشر على جودة الحياة، مشيرين إلى أن غياب استراتيجيات ناجعة للتصرف في النفايات أدى إلى استفحال الظاهرة. ويرى البعض أن البلديات، رغم نقائصها في الماضي، كانت تساهم في الحد من هذه المشاكل من خلال آليات التصرف الذاتي، وهو ما افتقدته البلاد بعد وضعها تحت إشراف النيابات الخصوصية.

ويعتقد جمهور واسع أن المجالس المنتخبة على علاتها تخضع إلى مبدأ الرقابة والمساءلة و تعمل تحت امرة الناهخين خلافا عن المجالس المعينة التي تستبطن قدرا كبيرا من البيروقراطية الادارية علاوة على أنها تعمل في المؤقت و لا يمكنها صياغة تصورات و استراتيجيات و تنفيذ سياسات بنجاعة و حرفية

**عودة الانتخابات البلدية إلى
الواجهة**

و ان لم يشر رئيس الجمهورية بشكل مباشر إلى الانتخابات البلدية فإن العديد من المؤشرات تؤكد امكانية عقدها قريبا، حيث صرح مؤخرًا الناطق الرسمي باسم الهيئة العليا المستقلة للانتخابات و عضو مجلسها المركزي محمد التليلي المنصري ان الهيئة ستنسق مع رئيس الجمهورية بخصوص الموعد الذي توقع ان يكون بين نهاية العام الجاري و مطلع سنة 2026.

و قال وزير الداخلية خالد النوري خلال حضوره في البرلمان مؤخرًا ان احالة القانون المتعلق بالمجالس المحلية و مجالس الجهات و مجالس الاقاليم الذي فَعَلَ دور تلك المجالس قد تم اثر التقدم الطبيعي في مسار ارساء المؤسسات الدستورية ما يرجح ان تمون الانتخابات البلدية الخطوة الموالية لتفعيل دور المجالس المحلية. ويرى البعض أن عودة المجالس

البلدية المنتخبة قد تساهم في تحسين الحوكمة المحلية وتخفيف العبء عن السلطات المركزية التي تجد نفسها اليوم عاجزة عن التعامل مع الكم الهائل من الإشكالات البيئية.

ويعتبر متابعون أن انتقادات سعيد لم تكن موجهة فقط إلى السلطات التنفيذية، بل شملت أيضاً المسؤولين المحليين الذين أخفقوا في إدارة الأزمات البيئية، مؤكدين أن الوضع الحالي لا يمكن أن يستمر دون حلول ملموسة. ومن جهة أخرى، يرى البعض أن استعجال الانتخابات البلدية قد يكون مرتبطاً أيضاً بالسياق السياسي العام، حيث تسعى السلطة إلى إعادة ترتيب المشهد المحلي وفق رؤية جديدة تقوم على «البناء القاعدي»، وهو المشروع الذي لطالما دافع عنه رئيس الجمهورية منذ توليه الحكم.

ورغم أهمية عودة البلديات المنتخبة، إلا أن هناك تحديات كبرى تعترض تنظيم الانتخابات البلدية في وقت قريب، أهمها الجوانب القانونية التي

ستحكم هذه الانتخابات، ورغم وجود التعديلات التي طرأت على القانون الانتخابي إلا أن البلديات في حاجة إلى قانون اساسي جديد او تعديلات عميقة تضمن في مجلة الجماعات المحلية.

كما أن الوضع البيئي المتردي ليس نتيجة لغياب المجالس البلدية فحسب، بل يعكس أزمة أعمق تتعلق بمنظومة التصرف في النفايات، وغياب رؤية وطنية واضحة بشأنها، إضافة إلى التحديات الاقتصادية التي تجعل مسألة تمويل البلديات أكثر تعقيدا.

وبين من يرى أن الانتخابات البلدية هي الحل العاجل للأزمة، ومن يعتقد أن الأمر يستوجب إصلاحات هيكلية قبل العودة إلى صناديق الاقتراع، يبقى المشهد مفتوحاً على عدة سيناريوهات. لكن الأكيد أن الأزمة البيئية التي انتقدها سعيد بشدة ستظل عاملا ضاغطا يدفع نحو اتخاذ قرارات قد تغير ملامح الحكم المحلي في تونس خلال الفترة القادمة.

التضخم يتراجع... لكن الأسعار لا تهدأ

الأسباب والحلول

هاجر الحرشاني

في الوقت الذي أعلن فيه المعهد الوطني للإحصاء عن تراجع نسبة التضخم عند الاستهلاك إلى 5.7% خلال شهر فيفري المنقضي، بعد أن كانت في حدود 6% خلال شهر جانفي، لم يلمس التونسيون أي تحسن يذكر في أسعار المواد الاستهلاكية التي تواصل ارتفاعها بوتيرة متسارعة.

وتشير بيانات المعهد الوطني للإحصاء إلى أن أسعار المواد الغذائية ارتفعت بنسبة 7% خلال سنة واحدة فقط، وهو ما يؤكد أن تراجع نسبة التضخم لم يؤثر إيجابياً على أسعار المواد الأساسية التي تهم المواطن بشكل مباشر. فقد ارتفعت أسعار لحوم الضأن بنسبة 21.4%، وأسعار الخضر الطازجة بنسبة 18.7%، وأسعار الفواكه الجافة بنسبة 14.2%، وأسعار الأسماك بنسبة 13.4%، وأسعار الدواجن بنسبة 10.5%. أما المواد المصنعة، فقد شهدت بدورها زيادة بنسبة 5.2% نتيجة ارتفاع أسعار الملابس والأحذية بنسبة 9.7%، ومواد التنظيف بنسبة 4.8%، والخدمات بنسبة 5.1%، بينما ارتفعت أسعار خدمات المطاعم والمقاهي والنزل بنسبة 11.4%.

ويبدو أن هذه الأرقام تعكس حقيقة واحدة مفادها أن هذه الأسعار لا تنخفض أبداً، بل تتصاعد باستمرار حتى عندما يعلن عن تراجع التضخم، وهو ما يطرح إشكاليات عديدة حول طبيعة هذا المؤشر الاقتصادي، الذي لا يعكس في الحقيقة تطور الأسعار الفعلي بقدر ما يقيس وتيرة ارتفاعها مقارنة بفترات سابقة. وبالتالي، فإن انخفاض التضخم لا يعني بالضرورة انخفاض الأسعار، بل هو على الأرجح مجرد تباطؤ في نسق ارتفاعها.

ولا يمكن الحديث عن التضخم دون التطرق إلى أحد أبرز أسبابه في تونس، وهو ما يُعرف بالتضخم المستورد، حيث تؤثر العوامل الخارجية بشكل مباشر على كلفة الإنتاج والاستهلاك. وتعتمد بلادنا بشكل كبير على التوريد لتوفير جزء مهم من الاحتياجات،

سواء من المواد الغذائية الأساسية أو من المواد الأولية المستخدمة في الصناعات المحلية، حيث أن ارتفاع في الأسعار العالمية أو تقلبات في سعر الصرف ينعكس مباشرة على كلفة المعيشة داخل البلاد.

وقد شهد الاقتصاد العالمي في السنوات الأخيرة، أزمات متلاحقة، بدءاً بجائحة كورونا وما تبعها من اختلالات في سلاسل التوريد، وصولاً إلى الحرب في أوكرانيا التي أثرت على أسعار الطاقة والحبوب والمواد الأولية، ونتيجة لذلك، ارتفعت كلفة التوريد في تونس، مما أدى إلى زيادات متتالية في أسعار العديد من المنتجات، وعندما يكون الاقتصاد المحلي هشاً وغير قادر على امتصاص هذه الصدمات، تصبح الأسعار مرشحة للارتفاع المستمر، بغض النظر عن مستوى التضخم المحلي.

ومن جهة أخرى، لا يمكن إنكار أن بلادنا تواجه صعوبات اقتصادية موضوعية تعيق قدرتها على التحكم

في الأسعار، فمنذ سنوات، تعاني المالية العمومية من ضغوط كبيرة، في ظل تراجع موارد الدولة وتزايد العجز في الميزانية، مما يحذر من قدرتها على التدخل لدعم المواد الأساسية أو الحد من الغلاء، كما أن الضغوط المسببة على المؤسسات الاقتصادية، سواء من حيث ارتفاع كلفة الإنتاج أو تراجع الاستثمار، تؤدي إلى ارتفاع الأسعار بشكل غير مسبوق.

وإلى جانب ذلك، تلعب عوامل أخرى دوراً في تأجيج الأسعار، مثل المضاربة والاحتكار، حيث تستغل بعض الأطراف الاقتصادية الظرف الخاص لتحقيق أرباح غير مشروعة على حساب المواطن، وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الأجهزة الرقابية، فإن هذه الظواهر تظل متفشية بشكل كبير، خاصة في المناسبات التي يزيد فيها الطلب على بعض المواد الاستهلاكية، مثل شهر رمضان أو الأعياد.

و في ظل هذا الوضع، لا يمكن الاكتفاء بتسجيل تراجع في نسبة

التضخم دون اتخاذ إجراءات عملية لمجابهة ارتفاع الأسعار وحماية القدرة الشرائية للمواطن، فالمطلوب اليوم هو وضع سياسة اقتصادية متكاملة تعالج الأسباب الحقيقية للتضخم، سواء الداخلية منها أو الخارجية.

وبات في حكم المؤكد مراجعة منظومة التوريد وتعزيز الإنتاج المحلي لتقليل التبعية للأسواق الخارجية، فكلما كانت تونس قادرة على إنتاج حاجياتها الأساسية محلياً، كلما كانت أقل تأثراً بالتضخم المستورد.

ثانياً، يجب تفعيل دور أجهزة الرقابة بشكل أكثر صرامة لمواجهة الاحتكار والمضاربة، التي باتت من أكبر العوامل التي تؤدي إلى ارتفاع الأسعار، فالأسواق لا يمكن أن تترك لآليات العرض والطلب وحدها، بل تحتاج إلى تدخل الدولة لضبطها وضمان شفافية المعاملات التجارية.

ثالثاً، لا بد من تحسين مستوى الدخل وتوفير حلول حقيقية لدعم القدرة الشرائية، خاصة بالنسبة

للفئات محدودة الدخل. فمهما كانت سياسات التحكم في التضخم ناجعة، فإنها لن تكون كافية إذا لم يشعر المواطن بتحسّن في قدرته على تلبية احتياجاته الأساسية.

وبشكل عام لا يمكن التعويل على تراجع التضخم وحده كدليل على تحسّن الوضع الاقتصادي، طالما أن الأسعار مستمرة في الارتفاع، وطالما أن المواطن يجد نفسه عاجزاً عن مجاراة الغلاء. فالأرقام والمؤشرات الاقتصادية قد تكون مطمئنة نظرياً، لكنها تبقى بلا معنى إذا لم تعكس واقعاً جديداً يتجسد في تراجع فعلي للأسعار وتحسّن القدرة الشرائية، ولذلك، فإن المطلوب اليوم ليس فقط التركيز على تراجع نسبة التضخم، بل اتخاذ إجراءات فعلية لمعالجة أسباب الغلاء وضمان أن يكون السوق في خدمة المواطن.



تحت مجهر «24/24» هدر الطعام في تونس كارثة بيئية واقتصادية

اعداد: مفيدة عياري

تنفيذ برامج تهدف إلى ترشيد استهلاك المياه في جميع القطاعات، بما في ذلك الزراعة والصناعة والاستهلاك المنزلي. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي تعزيز الرقابة على الأسواق والمطاعم لضمان جودة الطعام وتقليل الفاقد.

التحسينات في جودة الخبز: خطوة نحو التوفير

من أبرز أسباب هدر الطعام في تونس هي رداءة جودة بعض الأصناف من الخبز. لذا، يجب العمل على تحسين نوعية الخبز المحلي، من خلال دعم تطوير آليات إنتاج أفضل، مما يساهم في تقليل إهدار الخبز وإعادة تدويره بشكل أفضل. جودة الخبز تحدد بشكل كبير مدى احتمالية إلقائه في سلال المهملات، حيث أن الخبز الذي يتمتع بجودة أفضل يمكن أن يعاد استخدامه أو استهلاكه لفترة أطول. وهذا من شأنه أن يساهم في الحد من تبذير هذه المادة الأساسية.

التغيير يبدأ من الفرد

إن ظاهرة هدر الطعام هي ليست مجرد مشكلة اقتصادية أو بيئية، بل هي مؤشر على أزمة ثقافية وسلوكية تحتاج إلى تغيير جذري في طريقة تعاملنا مع الغذاء. التغيير يبدأ من الفرد، ومن ثم يمتد ليشمل المجتمع ككل. إذا لم يتحرك المواطنون والمسؤولون معاً للتصدي لهذه الظاهرة، فإن تونس ستظل مهددة بمزيد من الأزمات الاقتصادية والبيئية التي قد يكون من الصعب التغلب عليها في المستقبل. إن التوعية والتغيير في السلوكيات هما المفتاح لمستقبل أفضل، وبالتالي فإن المسؤولية تقع على عاتق الجميع في تونس للحد من هذه الظاهرة والعمل على تجنب تداعياتها السلبية على الاقتصاد والبيئة.

وفي الختام، لا بد من التأكيد على أن تبني أسلوب حياة مستدام والحد من التبذير هو السبيل الوحيد لتحقيق التوازن بين الموارد المتاحة واحتياجات المجتمع. تونس اليوم بحاجة إلى تغييرات جذرية تؤدي إلى حلول مبتكرة ومستدامة لمعالجة هذه الأزمة الكبيرة.



شهر رمضان: ذروة التبذير في تونس

الأزمة البيئية في وقت يواجه فيه الجميع تحديات اقتصادية وبيئية كبيرة. وفي الوقت نفسه، تضغط هذه الظاهرة على الأسر بشكل أكبر، حيث يرتفع حجم النفقات على المواد الغذائية بينما يتزايد حجم الفاقد.

الحلول الممكنة: تغيير السلوكيات والتوعية الفعالة

من أجل التصدي لهذه الظاهرة المدمرة، يجب أن تتبنى سياسة شاملة للتوعية، تهدف إلى تعليم المواطنين كيفية تقليل هدر الطعام وتعزيز ثقافة الاستهلاك المسؤول. يتعين على الحكومة تعزيز حملات توعية موجهة لجميع فئات المجتمع، تتناول أهمية تقليص الفاقد في الطعام، وكيفية الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة. هذه الحملات يجب أن تكون شاملة وتشمل جميع القطاعات، من الأسر إلى المدارس والمطاعم والمنشآت التجارية. يمكن أيضاً تفعيل برامج لتشجيع المواطنين على إعادة استخدام المواد الغذائية المتبقية بطرق مبتكرة ومفيدة، مما يساهم في تقليل الفاقد. علاوة على ذلك، يجب على السلطات المعنية اتخاذ خطوات أكثر حسمًا لضمان حماية الموارد المائية، من خلال

إذا كانت ظاهرة هدر الطعام تمثل تحدياً مستمراً طوال العام، فإن شهر رمضان يشهد زيادة ملحوظة في حجم التبذير، حيث يتم تقديم كميات هائلة من الطعام على موائد الإفطار والسحور دون استهلاكها بالكامل. البيانات الإحصائية تشير إلى أن التبذير في الأطعمة المطبوخة يرتفع بنسبة 66.6% في رمضان مقارنة بالأيام العادية، بينما يصل هدر الخبز إلى 46%، والغلال إلى 31.7%. وفي وقت تسعى فيه تونس للتعامل مع أزمات اقتصادية ومائية، تصبح هذه العادات غير المسؤولة بمثابة ضغط إضافي على المواطنين، مما يزيد من الصعوبات التي يواجهونها في تأمين احتياجاتهم اليومية.

تزداد هذه الظاهرة في فترة الصيام حيث تزدحم الموائد بكميات ضخمة من الطعام، خاصة خلال أيام رمضان التي يتوقع فيها الكثير من الأطعمة. تظل هذه الأطعمة غير مستهلكة ويتم التخلص منها في سلال المهملات، مما يؤدي إلى هدر كبير في الموارد. هذه الزيادة المفرطة في الإنتاج الغذائي غير المدروس تضاعف

وشح المياه في تونس، يصبح إهدار الغذاء بمثابة إهدار غير مباشر للمياه العذبة التي تعتبر من الموارد الأكثر ندرة في البلاد. وفقاً للمعهد الوطني للاستهلاك، يُهدر يومياً حوالي 900 ألف خبزة خلال شهر رمضان فقط، وهو ما يعادل فقدان أكثر من 11 مليار لتر من المياه. وإذا نظرنا إلى أن إنتاج كيلوغرام واحد من الخبز يتطلب حوالي 1600 لتر من المياه، فإن هذه الكميات المهدورة تمثل كارثة بيئية بكل المقاييس.

القطاع الفلاحي، الذي يُعدّ من أكبر المستهلكين للمياه في تونس (حيث يستهلك 80% من الموارد المائية في البلاد)، يتأثر بشكل كبير من هذه الظاهرة. إذ يشهد القطاع الزراعي تحديات حقيقية نتيجة لتغيرات المناخ المستمرة، فضلاً عن تزايد الضغط على الموارد المائية من جراء التبذير المفرط للطعام. وفي هذا السياق، يتحمل الفلاحون والقطاع الزراعي العبء الأكبر نتيجة لهدر هذه الموارد الحيوية. وفي وقت تعاني فيه تونس من أزمات مائية مستمرة، يُظهر هدر الطعام نوعاً من التناقض الخطير الذي يزيد من تعقيد هذه الأزمة البيئية.

تشهد البلاد في السنوات الأخيرة أزمة حقيقية تتفاقم يوماً بعد يوم، تتمثل في ظاهرة هدر الطعام، التي أصبحت من أكبر التحديات التي تواجه البلاد في الوقت الحالي. هذه الظاهرة التي باتت تزداد بشكل ملحوظ خلال مواسم ذروة الاستهلاك مثل شهر رمضان، لا تؤثر فقط على القدرة الشرائية للمواطنين، بل تمثل تهديداً مباشراً للموارد الطبيعية والبيئة. ورغم تعدد حملات التوعية والتحسيس التي تتحدث عن مخاطر هدر الطعام، إلا أن الواقع يكشف عن تفاقم هذه الظاهرة بشكل يصعب تجاهله.

بحسب التقرير الصادر عن البرنامج البيئي للأمم المتحدة، تأتي تونس في المرتبة الثالثة على مستوى إفريقيا في هدر الطعام، حيث يقدر معدل هدر الطعام السنوي لكل فرد بنحو 172 كيلوغراماً، ليصل إجمالي هدر الطعام في البلاد إلى 12 مليون طن سنوياً. هذه الأرقام تشكل عبئاً كبيراً على الاقتصاد الوطني، حيث تكلف الدولة أكثر من نصف مليار دينار سنوياً، أي ما يعادل 185 مليون دولار، وهي خسائر يمكن أن تُستثمر في مجالات أكثر أهمية لرفاهية الشعب التونسي.

ورغم أن تونس تعتبر دولة صغيرة نسبياً من حيث المساحة، إلا أن إهدار الطعام فيها يتفوق على دول أكبر بكثير.

هذه الظاهرة تترجم إلى سلوكيات غذائية غير سليمة ومتوارثة عبر الأجيال، حيث أصبح الطعام في بعض الأحيان رمزاً للترف والاستعراض دون مراعاة قيمته الحقيقية. هذا التبذير لا يقتصر فقط على الأسر التونسية، بل يشمل أيضاً المطاعم والمنشآت السياحية، مما يضاعف من حجم المشكلة.

الآثار البيئية الخطيرة: المياه في خطر

إن هدر الطعام لا يقتصر تأثيره على الجانب الاقتصادي فحسب، بل يتعدى ذلك إلى تهديد الموارد الطبيعية، وعلى رأسها المياه. في ظل الجفاف المستمر

حين يتوحش «الانسان» وتسيطر عليه غرائزه جرائم مروعة في حق الأطفال إثنتان منها خلال رمضان الحالي

ندى الغانمي

لا يزال المجتمع التونسي يسجل جرائم اعتداء مروعة على الأطفال، جرائم تعيشها البلاد اليوم تتمثل في إنتهاكات جنسية وجرائم عنف وأحيانا تتطور لتكون جرائم قتل، كالجريمة التي هزت يوم الثلاثاء 11 مارس 2025 ولاية القصيرين.

فقد أثار جريمة مروعة راح ضحيتها طفل في الرابعة من عمره، غضباً وإستنكاراً واسعاً في تونس بعد العثور على جثته في جهة القصيرين، بعد ساعات من الإبلاغ عن إختفائه.

بعد ساعات من الجريمة... القبض على مرتكبها

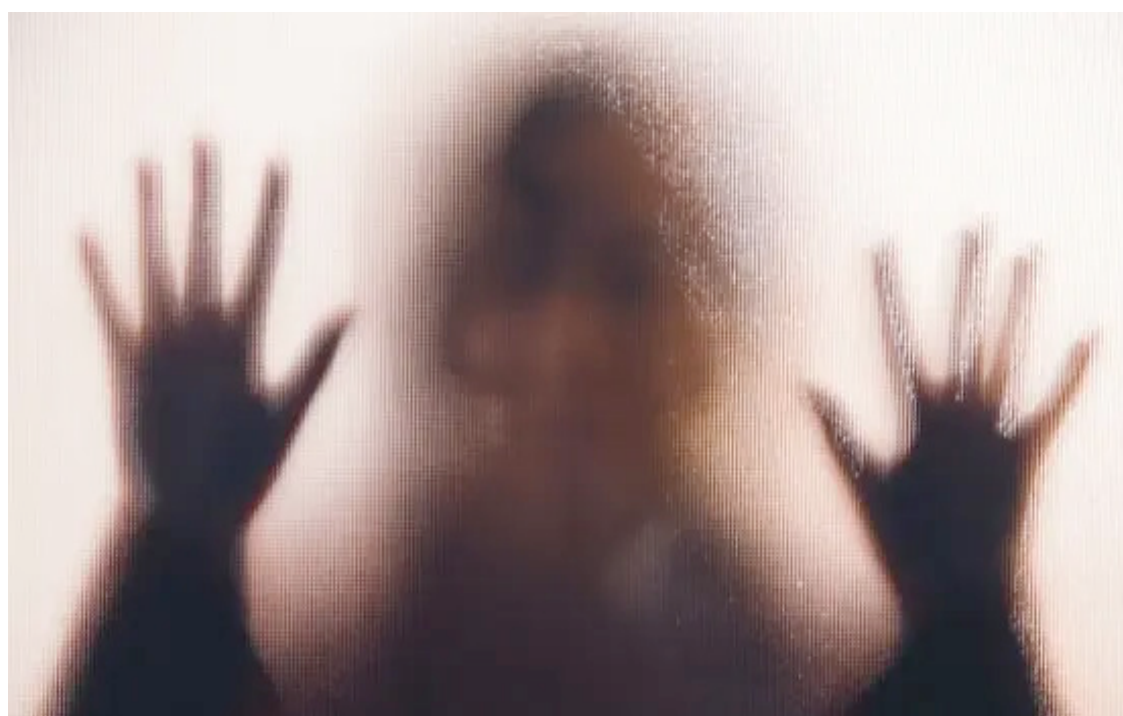
وبعد ساعات من العثور على جثة الطفل، أعلنت الإدارة العامة للحرس الوطني، في بلاغ لها الأربعاء 12 مارس الجاري، أنه تم على إثر جريمة القتل التي جددت بمدينة القصيرين، وراح ضحيتها طفل يبلغ من العمر أربع سنوات، فتح تحقيق فوري لكشف ملابسات الحادثة.

وأوضحت أن أطوار القضية تتمثل في تقدّم أحد الأشخاص إلى مركز الحرس الوطني بالقصيرين الجنوبية صباح يوم 11 مارس 2025، مبلّغاً عن اختفاء ابنه من محل سكناهم الكائن بمنطقة الدشرة، من معتمدية حي الزهور، القصيرين، وفي حدود الساعة 20:15 من نفس اليوم، تم الإعلام عن العثور على جثة الطفل بأحد الأودية المحاذية.

ولفتت إلى أن مصالح الإدارة الفرعية للأبحاث باشرت بالاشتراك مع الوحدات الجهوية بإقليم الحرس الوطني بالقصيرين الأبحاث والتحريات الميدانية، حيث تم حصر الشبهة في أحد الأشخاص، الذي اعترف لاحقاً بارتكاب الجريمة الشنيعة، مبيّنة انه تم حجز أداة الجريمة والملابس التي كان يرتديها المشتبه به وقت الواقعة، والاحتفاظ به إلى جانب شخص ثان له صلة بالقضية.

جريمة أخرى في أول أيام شهر رمضان

هذه الحادثة الأليمة التي هزت



منطقة حي الزهور من ولاية القصيرين، والتي راح ضحيتها طفل يبلغ من العمر 4 سنوات، ليست الأولى في تونس، وليست الأولى خلال ذات الشهر.

فقبل أيام، فتح القضاء التونسي تحقيقاً في وفاة طفلة تبلغ من العمر 6 سنوات، بإحدى ضواحي العاصمة تونس بعد العثور على جثتها تحمل آثار اعتداء بواسطة آلة حادة، بعد يوم من اختطافها، في جريمة صدمت الرأي العام في تونس. وفي التفاصيل، فقدت الطفلة مساء أول يوم في شهر رمضان، تحديداً عندما كانت تلعب أمام منزل عائلتها بمنطقة العمران الأعلى، في ظروف وملابسات مجهولة، ليتم إعلام الجهات الأمنية عن ضياعها ويبدأ أهلها بالبحث عنها، قبل أن يتم العثور عليها في اليوم التالي مقتولة ذبحاً فوق سطح أحد المنازل. وبحسب المعطيات الأولية وشهادات أدلى بها سكان المنطقة، رافقت الطفلة مختلاً عقلياً من سكان الحي، تعودت اللعب معه، ولاحقاً تم العثور على جثتها فوق سطح منزله، كما تم توقيف أحد جيران العائلة للتحقيق معه.

وفي شهادتها، ذكرت أم الطفلة زينب الطرخاني أن المشتبه به، رجل أربعيني

يبدو أنه يعاني من اضطرابات نفسية، وكان معروفًا بأنه يرافق أطفال الحي، حيث كان الجيران لا يخشون على سلامة أبنائهم بوجوده، لكنها بعد الحادثة اكتشفت جوانب كانت تجهلها عن المشتبه به.

الجرائم المستهدفة للأطفال ليست جديدة

وفي عام 2022، تمكن أعوان الحرس الوطني بولاية زغوان من القبض على قاتل الطفل أسامة، أصيل منطقة الزريبة، والبالغ من العمر 14 عاماً. وكان أسامة تلميذاً بالمدرسة الإعدادية بصواف، وتم العثور على جثته محترقة في الطريق الرابطة بين منطقي صواف والفحص. ووفقاً لاعترافات الجاني، الذي يبلغ من العمر 21 عاماً وهو قريب عائلة الضحية، فقد حاول القاتل الاعتداء على الضحية، لكن الطفل تصدى له مما دفع الجاني إلى خنق الطفل وقتله خشية من تبعات فعلته. وبحسب اعترافاته، أقدم الجاني بعد تأكده من وفاة الطفل على سكب البنزين عليه وإضرام النار في جثته لإخفاء معالم جريمته.

ومنذ سنوات وتحديداً عام 2018، اهتزت ولاية القيروان، على جريمة

بشعة راحت ضحيتها طفلة لم يتجاوز عمرها 3 سنوات ذبحاً من الوريد إلى الوريد بالشارع العام من قبل مختل عقلياً اختطفها من والدتها عندما كانت في طريقها للخضوع إلى لقاح روتيني بالمستشفى العمومي.

وأثارت جريمة قتل الطفل ياسين البالغ من العمر أربع سنوات سنة 2016، على يد جندي، موجة غضب وإستنكار كبيرين في تونس. وكان الجاني على دراجة نارية اختطف ياسين عنوة بينما كان برفقة أخته الكبرى في جهة الملاسين وبعد نحو ساعتين عثر على الطفل مذبوحاً وقد أثبتت تقارير طبية تعرضه للاغتصاب قبل أن يعمد المتهم إلى الإجهاز عليه.

العنف والمخاطر التي تهدد الأطفال في ارتفاع مستمر

بالأرقام، بلغت عدد الإشعارات الواردة على مندوبي حماية الطفولة تطوراً من 16158 إشعار سنة 2017 إلى 25057 إشعار سنة 2023 وذلك بحسب ما أكده السيد مهيار حمادي المندوب العام لحماية الطفولة. وكشف تقرير رسمي سابق عن تلقي السلطات التونسية في العام 2022 نحو 20 ألف إشعار حول وضعيات

أطفال مهددين بكافة أنواع العنف. وجاء في «التقرير الإحصائي الخاص بالإشعارات حول وضعيات الطفولة المهتدة»، الذي نشرته وزارة المرأة والأسرة أن السلطات تلقت أكثر من 20 ألف إشعار في العام 2022 مقارنة بنحو 17 ألف إشعار في العام 2021. في نفس الوقت، سجلت حوادث العنف ضد الأطفال منذ سنة 2022 ارتفاعاً، برز على مستوى نسب المحاضر العدلية المسجلة في وحدات الاختصاص على مستوى الفرق الجهوية والمركزية للأمن والحرس الوطنيين والفرق المختصة في البحث في جرائم العنف ضد المرأة والطفل، وفق تصريح رسمي عن الناطق الرسمي باسم الحرس الوطني، العميد حسام الدين الجبابلي.

كما أكد نهاية عام 2024، أن نسبة حوادث العنف المسلط على الطفل ارتفعت إلى حدود 70 بالمائة خلال الأشهر الستة الأولى من سنة 2024 مقارنة بـ 51 بالمائة خلال الفترة ذاتها من سنة 2022، في حين بلغت نسبة الحوادث المتعلقة بكبار السن 64 بالمائة سنة 2024 مقارنة بـ 40 بالمائة سنة 2022.

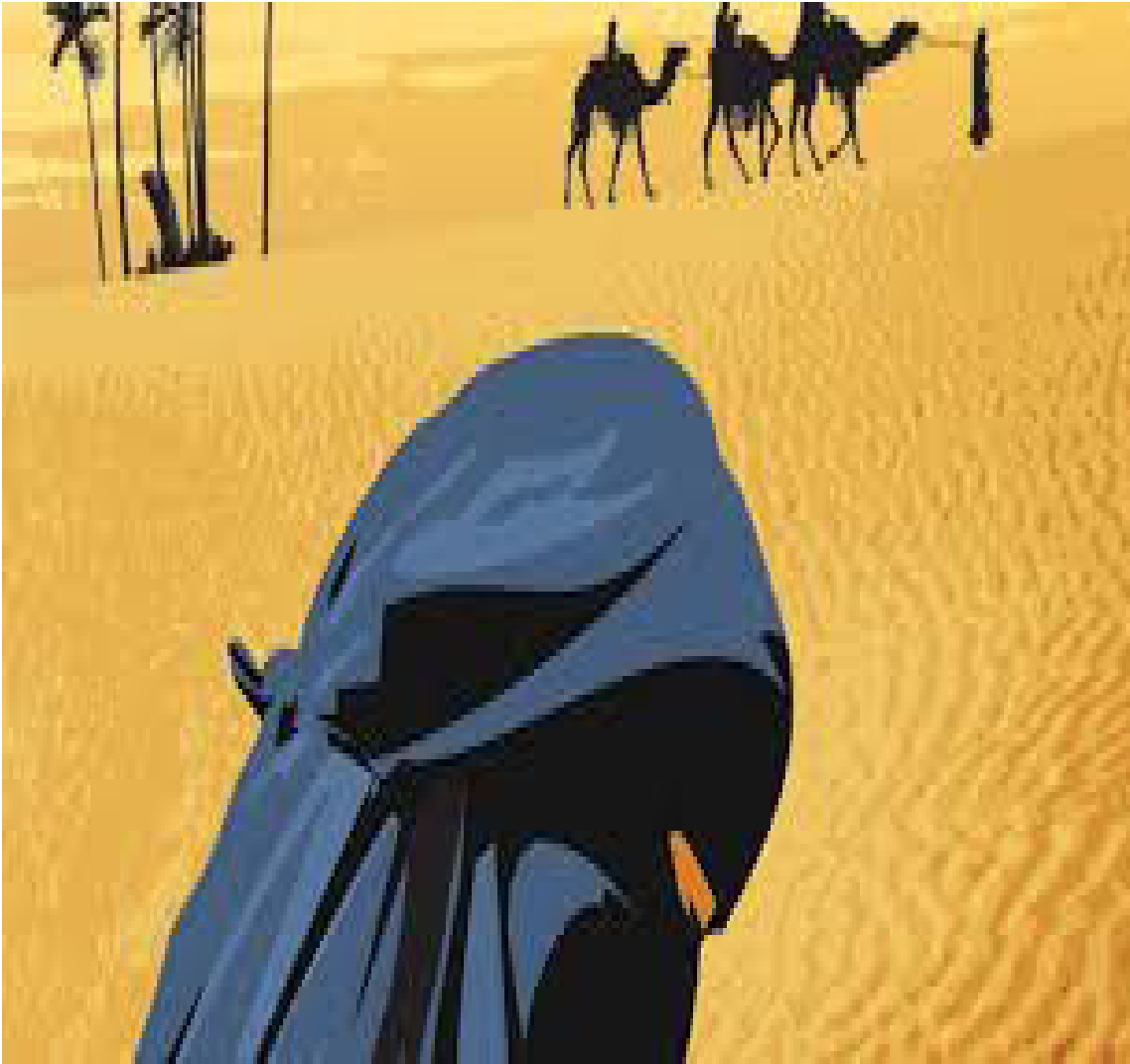
واستعرض في جانب آخر أبرز أسباب انتشار ظاهرة العنف على غرار استهلاك المخدرات والإفراط في استهلاك المشروبات الكحولية، مبرزا أنه ومن خلال التعهد بالضحايا، تبين وجود تداعيات نفسية كبرى على الضحايا وهو ما يدفع نحو اللجوء لتسخير أخصائيين نفسانيين لمعالجة هذه الآثار، ضمن مسار كامل يشمل القانوني والصحي والنفسي.

ويرى مختصون في علم الاجتماع، وجوب إنتهاج السلط المختصة سياسة لحماية الطفولة من خلال الجانب التشريعي والإجرائي.

ومع كل جريمة تسجلها البلاد في حق أطفال، يعود معها الجدل في تونس بشأن تفعيل عقوبة الإعدام، التي جمد تطبيقها منذ سنوات لإلتزامات دولية.



اشراقات من نور الصحابة أسماء بنت أبي بكر «ذات النطاقين» .. مدرسة الصابرين



سجلت اسمها في التاريخ، بسبب بطولتها في هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم وأبيها الصديق، رضي الله عنه.

وأسلمت أسماء بنت أبي بكر منذ صغرها، وهي في مكة المكرمة، وكان ترتيبها بين من أسلم السابعة عشرة.

موقفها في هجرة أبيها

عندما سمع أبو قحافة، والد أبي بكر الصديق بخبر الهجرة، جاء إلى بيت ابنه أبي بكر. وكان أبو بكر قد حمل معه أثناء الهجرة جميع ماله: 5 آلاف أو 6 آلاف، فأتاها جدها أبو قحافة، وكان قد صار أعمى فقال: إن هذا (أباها) قد فجعكم بماله ونفسه فقالت له أسماء: كلا لقد ترك خيرا كثيرا، فعمدت إلى أحجار فجعلتهن في كوة البيت وغطت عليها بثوب، ثم أخذت بيده ووضعتها على الثوب وقالت هذا تركه لنا، فقال: أما إذا ترك لكم هذا فنعم. وكانت أسماء، رضي الله عنها، تعد لرسول الله، صلى الله عليه وسلم، ولأبيها سفرة من الطعام والشراب، ليقتاتا عليها في سفرهما، وعندما انتهت من إعدادها لم تجد شيئا تضع فيه الطعام، فقامت بشق نطاقها وجعلته نصفين؛ نصف للطعام، ونصف للسقاء، ولما بلغ ذلك رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم، سمّاها «ذات النطاقين». وظلت طوال فترة بقاء الرسول، صلى الله عليه وسلم، في غار ثور تنقل لهما الزاد والأخبار.

وفي أحد الأيام، وبينما كانت نائمة أيقظها طرق قسوي على الباب، وكان أبو جهل يقف والشر والغيط يتطايران من عينيه، سألها عن والدها، فأجابت: إنها لا تعرف عنه شيئا فلطمها لكمة على وجهها طرحت منه قرطها.

زواجها وصبرها تزوجت أسماء بنت أبي بكر من الصحابي الجليل الزبير ابن العوام وكان فقيرا حينها، ولم يملك سوى فرس كانت أسماء تخدمه وتعلفه وتطعمه. وكانت امرأة جلدّة صبوراً تخدم نفسها وأهل بيتها؛

تعجن، وتطبخ، وتنقل النوى من الأرض التي يعمل بها زوجها على رأسها، ثم تدق النوى لفرس زوجها. وقد روي أنها ذات مرة كانت تحمل النوى على رأسها، فمر بها رجل ورأف بها وتنحى لتركب خلفه، لكنها رفضت ذلك وأخبرت زوجها، ففرح لصنيعها. ولكن ما لبثت طويلاً حتى أرسل إليها أبوها أبو بكر، رضي الله عنه، خادماً يعينها في شؤون بيتها.

ابنها أول مولود بعد الهجرة أنجبت أسماء الصحابي عبد الله بن الزبير، وكان أول مولود يولد في قباء قرب المدينة المنورة بعد الهجرة، وقد فرح رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم، بمجيئه فرحاً شديداً، وقام بتحنيكه. تضايقت من شدة الزبير وغيرته أحياناً، وذكرت ذلك لأبيها فقال لها رضي الله عنه: يا بنية اصبري، فإن المرأة إذا كان لها زوج صالح ثم مات عنها، فلم تتزوج بعده جمع الله بينهما في الجنة.

ذهبت إلى رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم، في شدتها وعسرها، وقالت: يا نبي الله، ليس في بيتي شيء إلا ما أدخل على الزبير، فهل أكون مذنبه إذا أعطيت القليل من ماله؟ فقال لها: أعطي ولا تبخلي فيخلك الله عليك. وكانت تقول لبناتها وأهلها أنفقن، وتصدقن، ولا تنتظرن الزيادة عما عندكن حتى تجدن به فإنه أحسن ثواباً وأجدي عند الله، تعالى.

جودها وكرمها

ولما كثر الخير والمال عندها كانت تمرض، فتعق في مرضها كل مملوك لها. وقال عنها عبد الله بن الزبير: ما رأيت امرأة أجود من عائشة وأسماء، وجودهما مختلف، أما عائشة فكانت تجمع الشيء إلى الشيء حتى إذا اجتمع عندها وضعته مواضعه، أما أسماء فكانت لا تدخر شيئاً لغد.

روايتها للحديث النبوي روت أسماء عن النبي 56 حديثاً، منها 22 في الصحيحين، وروى عنها ابن عباس وفاطمة بنت المنذر وابنها عروة وغيرهم.

ومن مروياتها عن النبي أنها قالت: قدمت أمي (اسمها قتيلة، وكان أبو بكر قد طلقها) وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم، فاستفتيت النبي فقلت: إن أمي قدمت وهي راغبة (مشركة) أفأصلها؟ قال: «نعم صلي أمك». (رواه البخاري).

صبرها

كانت أسماء، رضي الله عنها، صابرة على آلامها الجسمية والنفسية محتسبة ذلك عند الله. كان في عنقها ورم فصرت على آلامه، وشكت آلامها للنبي، فجعل النبي يمسح عنقها، ويقول: «اللهم عافها من فحشه وأذاه». وكانت إذا صدعت تضع يدها على رأسها، وتقول: بذنبي.. وما يغفر الله أكثر.

أليم. قالت: كذبت، كان برّاً بوالديه، صواماً قواماً. قال الحجاج: اذهبي فإنك عجز قد خرفت. فقالت: لا والله ما خرفت سمعت رسول الله يقول: «يخرج في ثقيف كذاب ومبير، فأما الكذاب فقد رأيناه وأما المبير فأنت هو». وقيل لابن عمر: إن أسماء في ناحية المسجد، وذلك حين قتل ابن الزبير وهو مصلوب، فتوجه إليها، فقال: إن هذه الجثث ليست بشيء، وإنما الأرواح عند الله، فاتقي الله، عليك بالصبر. فقالت: وما يمنعني وقد أهدي رأس يحيى بن زكريا إلى بغي من بغايا بني إسرائيل. وفاتها وتوفيت وعمرها 100 عام وهي تُصلي، بعد ابنها بلال.

وفي معركة تبوك حضرت مع زوجها وابنها عبد الله وكان صغيراً، واستعدت لقتال العدو. وعاشت أسماء مع ابنها بعد طلاق زوجها لها، وعمرت كثيراً. شجاعة أسماء ومن مواقفها الشجاعة لما قتل الحجاج ابنها عبد الله بن الزبير وصلبه، وأرسل إليها أن تأتية أو يبعث أحدا يسحبها من قرونها، أرسلت إليه: «والله لا أتيك حتى تبعث إلى من يسحبني بقروني». فلما رأى إصرارها أتى إليها.. فيما توجهت هي إلى ابنها المصلوب، وقالت: أما أن لهذا الراكب أن ينزل؟! فقال: كيف رأيتني صنعت بعبد الله؟ قالت: رأيته أفسدت عليه دنياه، وأفسد عليك آخرتك، وقال لها: إن ابنك أحد في هذا البيت، وإن الله أذاقه من عذاب



جامع أولاد ماجد

منارة إسلامية داخل الواحة

يزخر الجريد بآثار عظيم من عهود متعاقبة في التاريخ ونجد اليوم آثارا بعضها ظاهر على غرار الآثار الرومانية بثقة والبعض الآخر اندثر وقبر تحت الرمال.

وقد انتصبت في مكان غريب يوحى بالغموض ويدعو الى التساؤل والرغبة في التطلع لاستكشاف معاني التاريخ وتتمثل البقية الباقية في سور من الحجارة الرومانية الضخمة

وفي الجهة الغربية وعلى بعد 500 متر نجد آثار قلعة شيد على أنقاضها أول مسجد في الجريد وثاني مسجد بتونس بعد جامع عقبة بن نافع في القيروان ثم ذلك الممر السري الذي كان ينتقل عبره الملك دقيانوس من القصر الى القلعة، كل هذا وغيره لا يدع مجالا للشك في أن قبة كانت مدينة كبرى ومركزا حضاريا هاما ومما يجب ذكره ذلك النهر الذي كان يمر محاذيا للمسجد ومنبعه سبع آبار الذي لم ينضب ماؤه إلا في أواخر السبعينات.

لقد تم فتح الجريد على يد عقبة بن نافع سنة 49 هـ / 668م بعد ان تم فتح قفصة ثم انصرف الى القيروان وظلت الكنائس الموجودة بالجريد حتى القرن 14 هـ وان العرب الفاتحين لم يعمدوا الى تدميرها و اقتصر على بناء مساجد اسلامية بالقرب منها. وعلى هذا الأساس شيد حسان بن النعمان جامع الزرقان بأولاد ماجد الذي مازال منارة داخل الواحة بعد قدومه للجريد سنة 79 هـ وبذلك يكون هذا المسجد أول مسجد بالجريد

محمد المبروك السلامي

سيدي بوتفاحه بابجة

سيرة ولي صالح اختطت فيها الحقيقة بالأسطورة

جلال العرفاوي

زاوية سيدي بوتفاحه زاوية بُنيت في مدينة باجة في أوائل القرن الحادي عشر الهجري سنة 1737 م للشـيخ الصالح الولي سيدي بوتفاحه أو علي بن سليمان التميمي الذي قدم إلى مدينة باجة عام 1030 هـ الموافق لعام 1621 م وهو في سن العاشرة.

ويعتبر سيدي بوتفاحه من الأولياء الصالحين الذين لصقت أسماؤهم باسم **باجة** مثل سيدي بوسعيد وسيدي صالح الزلاوي. حيث أن الشيخ سليمان بوتفاحه من قبيلة بني تميم المنتمية الى بلاد القبائل وقد اشتهر باسم المؤدب سليمان القبائلي والذي قدم مع عائلته سنة 1030 هـ الموافق ل 1622م وكان في العاشرة من عمره وسكن بمنزل خارج باب الرحبة وهو ما يعرف الآن بمقام الولي الصالح سيدي بوتفاحه كان قليل الاختلاط بالناس وقد تصدر على صغر سنه تعليم القرآن الكريم للناشئة. وعن أصل تسمية الزاوية بسيدي بوتفاحه تقول الأسطورة أنه ذات يوم مر عمر سليمان القبائلي برجل يبكي فسأله عن سبب بكاءه فأجابه بأنه متشوق للذهاب إلى الحج لكنه غير قادر فطلب منه الشيخ سليمان بوتفاحه أن يغمض عينيه ووقف خلفه ودفعه قائلاً « اذهب إلى الحج » ولما فتح الرجل عينيه وجد نفسه بالأماكن المقدسة ولما انتهى من أداء مناسك الحج ظهر للرجل الشيخ سليمان بوتفاحه من جديد وسأله: « هل تريد العودة إلى أهلك في باجة » فقال له نعم فطلب منه أن يغمض عينيه ودفعه من كتفيه مثل المرة الأولى فوجد نفسه بمدينة **باجة** . وعندما سأله الناس عن سبب غيابه قص عليهم ما حدث له فلم يصدقوه ووصلت القصة إلى مسامع القاضي الذي قام باستدعاء الرجل فاعترف بأنه ذهب إلى الحج ببركة ذلك الشاب «سليمان القبائلي » وأشار إليه بإصبعه فجرى الناس إليه للتبرك به لكن سليمان تملكه الخوف وفر هارباً فلحقوا به وأثناء الملاحقة رمى بنفسه ببئر كانت قرب منزله ولما وصلوا إلى البئر نزل بعضهم ليخرجه منها لكنهم لم يجدوا غير تفاحة تسبح فوق سطح الماء . ومنذ ذلك اليوم أصبح المكان قبراً للشيخ سليمان بوتفاحه وهو المعلم الحالي . وقد شهدت الزاوية أشغال ترميم سنة 1993 وأعيد ترميمها سنة 2002 .





فضل السحور مكافأة الله والملائكة لمن يتسحرون



السحور سنة للصائم يثاب المسلم على فعلها، فينبغي للمسلم المحافظة عليه، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَهً» أخرجه البخاري في «صحيحه».

ومن بركات السحور صلاة الله تعالى والملائكة على الإنسان الذي يتسحر، ويدل على هذا الفضل حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ» رواه أحمد.

السحور يستعان به على صيام النهار، وإلى ذلك أشار النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ فعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «اسْتَعِينُوا بِطَعَامِ السَّحْرِ عَلَى صِيَامِ النَّهَارِ، وَبِالْقِيلُولَةِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ» أخرجه ابن ماجه في «سننه».

ويتساءل البعض عن كيف تحصل فضيلة السحور؟، والإجابة كل ما حصل من أكل أو شرب حصل به فضيلة السحور؛ فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ: «السَّحُورُ أَكْلُهُ بَرَكَهٌ فَلَا تَدَعُوهُ، وَلَوْ أَنَّ جُرْعَةً أَحَدُكُمْ جُرْعَةً مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ» أخرجه أحمد في «مسنده».

وتأخير السحور من: السنن المهجورة لحديث زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: «تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ، قُلْتُ: كَمْ كَانَ قَدْرُ مَا بَيْنَهُمَا؟ قَالَ خَمْسِينَ آيَةً». رواه البخاري ومسلم، ولحديث أبي ذر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: «لَا تَزَالُ أُمْتِي بَخِيرَ مَا أَحْرَأُوا السَّحُورَ وَعَجَّلُوا الْفَطْرَ». رواه أحمد، ونجد كثيراً من المسلمين يتسحرون في أول الليل قبل النوم، والسنة أن يؤخر إلى قبل الفجر بحوالي 20 أو 15 دقيقة.

فوائد السحور

أولاً: أن تناول هذه الوجبة المباركة يمنع حدوث الإعياء والصداع أثناء نهار رمضان.

ثانياً: أنها تساعد الإنسان على التخفيف من الإحساس بالجوع والعطش الشديد.

ثالثاً: تمنع هذه الوجبة الشعور بالكسل والخمول والرغبة في النوم أثناء ساعات الصيام. وتمنع فقد الخلايا الأساسية للجسم.

رابعاً: الفوائد أن تناول وجبة السحور ينشط الجهاز الهضمي ويحافظ على مستوى السكر في الدم فترة الصيام.

خامساً: ومن الفوائد الروحية لهذه الوجبة أنها تعين العبد المؤمن على طاعة الله عز وجل في يومه.

وقت السحور الصحيح

ورد عن أنس رضي الله عنه: عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال أنهم تَسَحَّرُوا مَعَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - ثم قدموا إلى الصلاة قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: قَدْرُ خَمْسِينَ أَوْ سِتِّينَ يَغْنِي آيَةً. (متفق عليه)، والمقصود بـ«ثم قمنا إلى الصلاة» أي صلاة

الفجر. في هذا الهدى النبوي الشريف يبين لنا أنس بن مالك رضي الله عنه الوقت الذي كانوا يتسحرون فيه والمدة التي بين السحور وصلاة الفجر، فيحكي عن زيد ثابت: أنهم تسحروا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - «أي تناولوا معه طعام السحور» ثم قاموا إلى الصلاة «أي إلى صلاة الصبح».

وقوله: «تسحروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم» ظاهره أن زيداً كان معه آخرون، لكن في رواية عن أنس «أن نبي الله وزيد بن ثابت تسحرا» قال الحافظ ابن حجر: والذي يظهر لي في الجمع بين الروایتين أن أنساً حضر ذلك لكنه لم يتسحر معهما ولأجل هذا سأل زيداً عن مقدار وقت السحور قال ثم وجدت ذلك صريحاً في رواية النسائي وابن حبان. ولفظها «عن أنس قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أنس، إني أريد الصيام. أطعمني شيئاً، فجئت بتمر وإناء فيه ماء، وذلك بعد ما أذن بلال

قال: يا أنس، انظر رجلاً يأكل معي، فدعوت زيد بن ثابت، فجاء فتسحر معه، ثم قام فصلى ركعتين، ثم خرج إلى الصلاة».

وقال الحافظ: فعلى هذا فالمراد بقوله «كم كان بين الأذان والسحور» أي أذان ابن أم مكتوم، لأن بلالاً كان يؤذن قبل الفجر، والآخر يؤذن إذا طلع، (قلت: كم كان قدر ما بينهما؟) القائل أنس والمقول له زيد بن ثابت، فعند أحمد عن أنس «قلت لزيد» لكن في رواية للبخاري عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله وزيد بن ثابت تسحرا، فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فصليا، قلنا لأنس: كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة؟ قال: «قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية، قال الإسماعيلي: والروایتان صحيحتان بأن يكون أنس سأل زيدا، وقتادة سأل أنساً. والمسئول عنه المدة التي بين الفراغ من السحور والدخول في الصلاة. مما يستفاد من حديث السحور

- 1 - يؤخذ من قوله «قدر خمسين آية» أنهم كانوا يقدرون الأوقات بأعمال البدن، كقولهم قدر حلب شاة، وقدر نحر جزور، وعدل زيد بن ثابت عن ذلك التقدير إلى التقدير بالقراءة لمناسبة ما يحصل في ذلك الوقت فإنه كان وقت العبادة بالتلاوة، ولم يكن وقت حلب أو ذبح.
- 2 - وفيه إشارة إلى أن أوقاتهم كانت مستغرقة بالعبادة.
- 3 - وفي سحور زيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تأنيس الفاضل أصحابه بالمؤكلة.
- 4 - وفيه الاجتماع على السحور.
- 5 - وفيه حسن الأدب في العبارة. لقوله «تسحروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يقل نحن ورسول الله صلى الله عليه وسلم لما يشعر لفظ المعية بالتبعية.



فضل العشر الوسطى في رمضان

أيام المغفرة



ما زالت ساحة امام القارعين للابواب يتوسلون للحى الذى لا ينام مع تقصيرهم ولكن عليهم ان يتقدموا بالاسباب فالقبول والمغفرة موجودة غير مقطوعة لكل انسان مادام حياً سواء في رمضان او غير رمضان لقوله تعالى «وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ» [البقرة:186]

ولقول رسول الله صل الله عليه وسلم أنه قال: «إن الله تعالى ينزل كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الأخير فيقول: هل من تائب فأتوب عليه؟! هل من مسئف فأغفر له؟! هل من سائل فيعطى سؤله؟! حتى يطلع الفجر».

الله عليه وسلم أنه قال: «لله أشد فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحكم كان على راحلته بأرض فلاة، فانفلتت منه، وعليها طعامه وشرابه فأيس منها، فأتى شجرة فاضطجع في ظلها، فبينما هو كذلك إذا هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك» أخطأ من شدة الفرح. فكيف فرحة الله بتوبة عبده؟

وعلينا ان نؤسس في الاجتهاد عامة في ذلك الشهر الكريم على قول رسول الله صل الله عليه وسلم «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه» , «وقوله «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه» الى جانب قوله «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه

للقارعين الابواب يتوسلون وفي النهاية... فرغم ذهاب بعض ليالي وايام رمضان الى ان الفرصة

كله لقوله صل الله عليه وسلم «إن لله تعالى عند كل فطر غُتْقَاءَ من النار» ، وذلك في كل ليلة» وانما زيادة اعداد الذين يتجاوز عنهم الله سبحانه وتعالى من المقصرين في تلك الايام فأطلب تجاب ..توجه فقط بقلب صادق خاضع له سبحانه بالدعاء

بركات العشر الوسطى في رمضان ومن ابرز بركات العشر الوسطى في شهر رمضان المعظم هو ما حققه المسلمين على الشرك والمشركين بموقعة بدر» 17 رمضان 2هـ / 13 مارس 624 م «والتي شاركهم فيها الملائكة فكان قوله تعالى «فما رميت اذا رميت ولكن الله رمى» حتى بلغ المسلمين نصرا عظيماً مؤزرا واجه فيها 300 مسلم 1000 مشرك واستشرافاً واستشراقاً وتيماناً بذلك فعلى المسلم الا ييأس من ذنوبه ويطرحها امام باب الملك راجياً فقط المغفرة والبراءة منها فقد ثبت في الصحيحين عنه صلى

والاستغفار، والدعوة إلى الله عز وجل، ورفع المظالم والكرب عن المسلمين. مدح و ميز الرسول الكريم الثلث الثاني من شهر رمضان بكثرة المغفرة لقوله صل الله عليه وسلم عن شهر رمضان «أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار» فعلياً لا نخرج منه محرومين فعلياً ان نحفظ جوارحنا من الاثام والكذب والفحش والغيبة والنميمة وغيرها مما يمنع عنا خير الاجر الكامل للصيام فلكي يتوب الله علينا ويغفر لنا ويتقبل صيامنا فعلياً لا يكون امساكنا عن الطعام والشراب فقط فيصبح حظنا هو الجوع والعطش كما ورد في الحديث (رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش) وان نتنافس في القيام وقراءة القرآن وعمل الخيرات والصدقات وفضل ايام العشر الثانية لا يتوقف عند المغفرة التي لا تنقطع عن الشهر

جميع أيام شهر رمضان الفضيل تستلزم من العباد أن يجتهدوا وأن لا يتهاونوا فيها لهذا تم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام، وهي: العشر الأوائل العشر الأوسط والعشر الأواخر حيث أن لكل قسم فضائل ومميزات خاصة به، إلا أن ما يجمع تلك الأيام ويوحدها هو أنها جميعها للعبادة والتقرب من الله. ومن فضائل العشر الأوسط من شهر رمضان المبارك، أنه قيل عنها بأنها أيام مغفرة حيث يغفر الله عز وجل فيها لعباده زلاتهم وأخطائهم لهذا يفوز المجتهد في هذه العشر الأوسط من رمضان بمغفرة الله سبحانه وتعالى، فإذا كان العبد مقيماً للعبادات مواظباً على الطاعات في هذه الأيام العظيمة سيتمكن من إدراك فضلها. وفي هذه الأيام يستحب تلاوة القرآن، وصلة الأرحام والصدقة والرفق باليتيم، وإفطار المساكين وعابري السبيل والإكثار من الدعاء، وذكر الله من خلال التسبيح والتحميد والتهليل



في الاعجاز العلمي للقرآن الكريم قاتون لغوي صارم



اكتشف العلماء قانوناً لغوياً في القرآن الكريم ينطبق على جميع السور بلا استثناء. عندما قام العلماء بإنجاز أكبر برنامج لإحصاء القرآن الكريم، وجدوا شيئاً غريباً في كل سورة من سور القرآن وعددها 114 سورة.

فكل سورة من سور القرآن تحوي كلمات خاصة بها لم تذكر في أي سورة أخرى، وهذا القانون ينطبق على 114 سورة بلا استثناء. فسورة الفاتحة تحوي كلمتين هما: إياك - نستعين، لا نجدهما إلا في سورة الفاتحة فقط، وكأن الله يريد أن يذكرنا في كل ركعة نقرأ فيها الفاتحة بأن الإستعانة لا تكون إلا بالله عز وجل. سورة البقرة تحوي 647 كلمة خاصة بهذه السورة لم تذكر في أي سورة أخرى (حسب الرسم الأول للقرآن) مثل: (الخيط - قثائها - فومها - عدسها - بصلها...).

سور آل عمران تحوي 289 كلمة خاصة بها لم تتكرر في أي سورة أخرى مثل (حصوراً - محرراً - نبتهل...)، وهكذا حتى السور القصيرة في آخر القرآن تحوي نفس القاعدة.

فسورة الإخلاص تحوي 3 كلمات خاصة بها (الصمد - يلد - يولد) وكأن الله تعالى اختص هذه السورة ليؤكد أنه لم يلد ولم يولد، مع العلم أنه كان من الممكن أن تذكر كلمة «يلد» أو «يولد» في سور أخرى ذكر فيها ولادة المسيح عليه السلام وولادة مريم عليها السلام وولادة إسماعيل وإسحاق ويحيى عليهم السلام... ولكن هاتين الكلمتين (يلد - يولد) فقط ذكرتا في سورة الإخلاص وبصيغة النفي، ليزكنا كلما قرأنا هذه السورة بأنه لم يلد ولم يولد.

أما أقصر سورة في القرآن وهي سورة الكوثر والتي تتألف من 10 كلمات فقط، فتحوي خمس كلمات خاصة بها لم تذكر في أي سورة أخرى وهي (أعطيناك - الكوثر - انحر - شانئك - الأبر) فكلما الكوثر مثلاً كان من الممكن أن ترد في سور أخرى ولكن الله تعالى اختص سورة الكوثر بهذه الكلمة وسماها سورة الكوثر. من عجائب هذا القانون أن الكلمات التي تنفرد بها كل سورة تعبر عن مضمون هذه السورة وليس عشوائياً.

فكلمة (قريش) لم تذكر في القرآن كله إلا في سورة قريش.

وكلمة (الماعون) لم تذكر في القرآن إلا في سورة الماعون.

كلمة (الفلق) لم تذكر إلا في سورة الفلق..

كلمة (العاديات) لم تذكر إلا في سورة العاديات.

كلمة (الهمزة) لم تذكر إلا في سورة الهمزة

كلمة (القدر) لم تذكر إلا في سورة القدر

كلمة (التين) لم تذكر إلا في سورة التين

كلمة (المطففين) لم تذكر إلا في سورة المطففين

كلمة (الطارق) لم تذكر إلا في سورة الطارق

كلمة (النازعات) لم تذكر إلا في سورة النازعات

كلمة (المرسلات) لم تذكر إلا في سورة المرسلات

كلمة (المدثر) لم تذكر إلا في سورة المدثر

كلمة (التغابن) لم تذكر إلا في سورة التغابن

كلمة (الذاريات) لم تذكر إلا في سورة الذاريات

كلمة (الأحقاف) لم تذكر إلا في سورة الأحقاف

وهكذا كل سورة من سور القرآن الكريم تحوي كلمات لها علاقة بمضمون هذه السورة ولم تذكر إلا في هذه السورة.. وغالباً ما تكون اسم السورة.

إنها معجزة تظهر اليوم لتقيم الحجة على كل ملحد مستكبر وتنطق بالحق بأن هذا القرآن لا يمكن أن يكون كلام بشر.. وأنه لا يمكن لأحد أن يأتي بمثله.

قال تعالى: { قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً } [الإسراء:

كلمة (جاثية) لم تذكر إلا في سورة الجاثية
كلمة (النحل) لم تذكر إلا في سورة النحل
كلمة (النمل) لم تذكر إلا في سورة النمل
كلمة (العنكبوت) لم تذكر إلا في سورة العنكبوت
كلمة (الفيل) لم تذكر إلا في سورة الفيل
كلمة (الكهف) لم تذكر إلا في سورة الكهف
كلمة (الشعراء) لم تذكر إلا في سورة الشعراء
كلمة (لقمان) لم تذكر إلا في سورة لقمان
كلمة (سبأ) لم تذكر إلا في سورة سبأ
كلمة (مائدة) لم تذكر إلا في سورة المائدة



أدعية الفجر أفضل الكلمات في جوف الليل خلال رمضان

يعد وقت الفجر من الأوقات المباركة التي تنزل فيها الرحمة، ويكون الدعاء فيها أقرب إلى الاستجابة، حيث يملأ السكون الأرض، وتكون القلوب خاشعة متوجهة إلى الله، وقد أوصى النبي ﷺ بالإكثار من الذكر والدعاء في هذا الوقت، فهو بداية يوم جديد مليء بالأمل والبركة، وأدعية الفجر من الأدعية التي يحرص عليها المسلمون خاصة في هذه الأيام المباركة.

أدعية الفجر

ويمكن للمسلم أن يدعو في أدعية الفجر بما يشاء من خيري الدنيا والآخرة، ومن الأدعية المستحبة :

❖ اللهم اجعل هذا الصباح فرجاً لكل مهموم، وشفاء لكل مريض، وتيسيراً لكل عسير، وسعادة تملأ القلوب.

❖ اللهم إني أسألك في هذا الصباح رحمة واسعة، ورزقاً طيباً، وتوفيقاً في كل أمر، ورضاً لا يعقبه سخط.

❖ اللهم اغفر لي ولأهلي وأحبابي، وارزقنا البركة في أعمارنا وأعمالنا، واكتب لنا الخير حيث كان.

❖ اللهم إني أسألك صباحاً مليئاً بالنور، وقلوباً مطمئنة بذكرك، ورزقاً واسعاً مباركاً فيه.

❖ يا رب في هذا الفجر أسألك أن تفتح لنا أبواب الخير، وتسهل لنا دروب النجاح، وترزقنا السعادة في الدنيا والآخرة.

❖ اللهم في فجر هذا اليوم نسألك أن تيسر أمورنا وأن تشرح صدورنا وترزقنا فيه القبول والرضا والتوفيق والسداد، اللهم أنت أعلم بنا منا فوفقنا لما تحبه لنا.

❖ في هذا الفجر؛ اللهم أجعل لنا نصيباً في سعة الأرزاق وتيسير الأحوال وقضاء الحاجات وإجابة الدعوات، اللهم لطفك بقلوبنا وأحوالنا وأيامنا، اللهم تولنا بسعتك وعظيم فضلك إنك على كل شيء قدير.

❖ يا رب مع فجر هذا اليوم غير حالنا إلى أحسن حال عندك وسخر لنا ما تعلم أنه خير لنا، واصرف عنا كل شر.

❖ اللهم إني وكلتك أمري فأنت خير وكيل، ودبر أمري فإني لا أحسن التدبير، اللهم افتح لي أبواب رزقك وارزقني من حيث لا أحتسب.

❖ اللهم أجعل في هذا الفجر فرج لكل صابر وشفاء لكل مريض واستجابة لكل دعاء ورحمة لكل أموت المسلمين فأنت على كل شيء قدير.

❖ يا رب في فجر هذا اليوم افتح لنا من خزائن رحمتك رحمة لا تعذبنا بعدها أبداً، ومن فضلك الواسع رزقاً حلالاً طيباً، لا تفقرنا بعده إلى أحد سواك يا أرحم الراحمين.

❖ اللهم ارزق كل مهموم بالفرج، وكل معسر باليسر، وكل محروم بالذرية الصالحة، وكل مديون بقضاء دينه، وكل حزين بالفرح، وكل مرضانا بالشفاء، وكل موتانا بالرحمة.

❖ اللهم في فجر هذا اليوم، يا رب نسألك أن لا ترد لنا دعاء، ولا تخيب لنا رجاء، ولا تسكن أجسادنا داء، وادفع عنا كلاهم وبلاء.



مدفع رمضان في باجة

عادات وتقاليد رمضانية تتحدى الزمن

جلال العرفاوي

تعتبر مدينة باجة من المدن التي حافظت على العادات الرمضانية على غرار مدفع رمضان . ولا يمكن تقديم تاريخ محدد لظهور هذه العادة نظراً لعدم توفر معطيات دقيقة عنها إلا أن الثابت والأكد أنها تزامنت مع تدشين قصر البلدية سنة 1887 .

فعند أذان صلاة المغرب ينطلق مباشرة صوت المدفع من أعالي قصر بلدية باجة ليدوي في أرجاء المدينة وخارجها معلناً عن موعد إفطار الصائمين . وقد ارتبط شهر رمضان بالمدينة مع صوت هذا المدفع حتى أصبح السكان صغاراً وكباراً لا تخلو لهم نكهة الإفطار إلا عند سماع دويه . ويؤمن مدفع رمضان في باجة خدمات عديدة لفئة معينة إذ يمكن الكفيف والأُمّي على حدّ السواء من التعرف على موعد صلاة المغرب ووقت الإفطار .

ومدفع رمضان في باجة ليس بالمدفع المتعارف عليه في الحروب وإنما هو عبارة عن كبسولة محشوة بالبارود تطلق في الهواء في اتجاه عمودي ويمكن مشاهدة دخانها على بعد عدة أميال من المدينة . وقد ارتبط المدفع بمجموعة من المشرفين على إطلاقه ونخص بالذكر ابراهيم الحباشي ومبروك الباجي وخميس بن وصيف وصالح الغانمي ومحمد العمراني شهر بن جملة .

أبو علي النفطي

رائد الفكر السني في مجابهة الخوارج ورفض الاستيلاء على مدينة تونس

محمد المبروك السلامي

كان أبو علي النفطي واحداً من الجماعة التي تتلمذت لأبي مدين شعيب وبرزت في الأسرار الصوفية. وقد اختار الاستقرار في نفطة ببلاد الجريد والتي كانت تتسع آنذاك لمذاهب ونزعات فكرية عدة. وهناك الكثير من النصوص المنقوبة التي حفت بسيرة الولي أبي علي النفطي. فبالإضافة إلى مناقب أبي سعيد الباجي التي ورد فيها ذكر بعض مآثره، ومناقب أبي يوسف يعقوب الدهماني التي تثني على درجة هذا الولي وعلو منزلته في الولاية.

جمع محمد السالم بن أحمد التواتي الفاسي، الذي استقرّ مدةً بالبلاد التونسية، أهمّ ما احتفظت به الذاكرة من مناقب أبي علي النفطي وسيرته، ثم دوّن أهمّ ما أثر عن هذا الولي من أقوال وأوراد وأشعار وحكم في مصنف منقوبي كتب أواخر القرن التاسع عشر. وعرف أبو علي النفطي بعمق تفكيره الصوفي فهو لم يكتف بالتدوّن الوجداني بل ألف في المسائل النظرية الصوفية، منادياً بفهم الدين فهماً عرفانياً

وقد أورد ابن الطواح ردّ أبي علي النفطي على رسالة أبي يعقوب الطري في ما يتّصل بحقيقة المعرفة الصوفية وطرقها، ويؤاخذ عليه الاعتقاد في ذلك، وهذا طبيعى باعتبار أنّ الخوارج من الفرق المغالية في استعمال الأقيسة والرافضة للنزاعات الإشرافية والذوقية في قراءة النصوص الدينية. وقد كان أبو علي النفطي نشطاً في ردوده على الخوارج ومجادلته لهم، وإنكاره عليهم أقوالهم في عدّة مسائل، حتى لقبه مؤرّخو الفرق وكتاب المقالات الكلامية بأبي علي السّني، إضافة أنه كان ينفّث بالفكر السّني على أفاق أخرى يتداخل فيها التصوّف بالفلسفة.

وقد رفض أبو علي النفطي تأييد جهود يحيى بن إسحاق بن غانية الميورقي للاستيلاء على مدينة تونس في المدة الفاصلة بين سنتي 600هـ/1203م و601هـ/1204م لصالح الحكم المرابطي، بعد استبداد بني غانية بإفريقية وأتخاذهم بلاد الجريد معقلاً قاعدياً لمختلف عملياتهم العسكرية. وكان ذلك عند استقرار أبي علي النفطي بمدينة القيروان بزاوية الولي أبي يوسف الدهماني 621هـ/1224م الذي كانت له مراسلات وصلات متعدّدة بالأمير المرابطي بجامع عقبة بن نافع وهو في أوج انتصاراته العسكرية.

قامات علمية تونسية

ابن شباط
فقيه ومؤرخ قسّم مياه وادي توزر

أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن شبّاط المصري التوزري، يلقّب بابن شبّاط.. ولد في العشرين من شعبان سنة 618 هجري الموافق للتاسع من أكتوبر 1221م، من أمّ جزائرية بمدينة قسنطينة حيث كان والده يتعاطى التجارة. ولما بلغ من العمر أربع سنوات نقله أبوه إلى توزر فنشأ بها ودرس بجامع القصر ببلد الحضر، أين تعلم علوم القرآن والحديث والفقه والنحو واللغة والأدب

استقرّ ابن شبّاط بتوزر ولم يرحها الا لطلب العلم حيث مكث بمدينة تونس سنتين مدرّساً بجامع الزيتونة.

عاد بعد ذلك نهائياً إلى توزر فتخرّج على يديه عدد كبير من مشاهير رجالات الفكر والأدب، من آثار ابن شبّاط

فصل من كتابه «صلة السمط» حول فتح صقلية نشره الايطالي ميكالي أماري باللغة الايطالية وفصل من «صلة السمط» عن فتح الأندلس حقّقه ونشره أحمد مختار العبّادي بمجلة معهد الدراسات الإسلامية بمدرّيد وعجالة الرويّة في تسميط القصيدة النحويّة لأبي الفضل يوسف بن النحوي

وفقرات من «صلة السمط» تضمّنت فتاوى انتقاها الهادي روجي إدريس .

محمد المبروك السلامي

قصة وعبرة

ما يأتي بسهولة يخضع في تفاهة

أراد رجل غني أن يعلم ولده الصّغير درساً لا ينساه طوال حياته، وفي المساء اجتمع الرجل مع ولده الذي لم يتخط الثانية عشرة من العمر وطلب منه أن يذهب إلى العمل في الصباح ويأتي له بالمال، فتعجب الولد وقال: ولكن يا أبي نحن أغنياء ولدينا الكثير من المال فلماذا أعمل؟! فصاح الوالد وقال: «افعل ما أقوله لك دون نقاش». وفي الصباح هم الولد إلى حيث يتجمع العمال، وسأل عن موعد العمل وكم سيجني من هذا التعب وما هي طبيعة العمل فلم يعجبه، وذهب إلى أمه حيث كانت قد انفصلت عن والده في ذلك الوقت، فتظاهر بالبكاء أمامها وقص عليها ما حدث فسألت الولد: وكم ستجني مقابل اليوم؟ أجابها الولد: دينار واحد يا أمي. فقالت: إن والدك يظن نفسه حكيماً منذ زمن لذلك تركته وانفصلت ولكن لا تخف سوف أعطيك الدينار ولا تذهب إلى العمل وإن سألك والدك قل له لقد ذهبت إلى العمل. وفي المساء اجتمع الصبي مع والده وسأله: هل ذهبت إلى العمل كما طلبت منك؟ قال الصبي في تردد: نعم. الأب: وأين المال؟ الصبي: ها هو دينار يا أبي. فأخذ الوالد الدينار من ابنه وألقاه من النافذة في دهشة من الابن ثم نظر الأب إلى ولده فوجده لم يهتم ولم يتأثر. وفي اليوم الثاني ذهب الصبي إلى أمه مرة أخرى فمكث عندها إلى آخر اليوم ثم أعطته الدينار وذهب إلى والده فأخذه منه وألقاه مرة أخرى من النافذة ونظر إلى ابنه فلم يهتم أيضاً، ثم تكرر الموقف ثلاثة أيام وكل يوم يأخذ الأب من ابنه الدينار ويلقي به من النافذة، وفي اليوم الرابع ذهب الطفل إلى والدته فلم يجدها في البيت، فحزن كثيراً وقرر الذهاب إلى العمل هذه المرة من أجل إرضاء والده بالدينار، وفي ذلك اليوم تعب كثيراً وشعر بالإرهاق والذل، وتحامل على نفسه حتى انتهى اليوم بفارغ الصبر وذهب إلى والده فسأله أبوه: أين الدينار؟ وكان يبدو عليه علامات التعب والإرهاق فقال له: ها هو يا أبي تفضل. فأخذه الأب وألقاه من النافذة كعادته ونظر إلى وجه ابنه ولكن هذه المرة تأثر الصبي ونزلت دموعه على خده دون أن يشعر وقال: لماذا يا أبي فقد تحملت التعب والذل والإهانة من صاحب العمل طوال اليوم؟ هنا ابتسم الأب الحكيم وقال لابنه: لا يشعر بالمال إلا من تعب من أجله، وتذكر دائماً أن المال الذي يأتي دون تعب يذهب في أنفه الأمور دون أن تشعر، أما المال الذي يأتي بعد تعب وشقاء لا بد أن تضعه في محله ومكانه الصحيح.

قلعة وندسور
البريطانية
تستضيف أول
إفطار مفتوح في
تاريخها

في حدث تاريخي، استضافت قلعة وندسور البريطانية العريقة أول إفطار مفتوح في تاريخها الممتد لأكثر من ألف عام، حيث اجتمع أكثر من 350 شخصاً داخل قاعة سانت جورج مساء الأحد الماضي لتناول الإفطار في أجواء مميزة ومفعمة بالروح الرمضانية. وتم رفع الأذان داخل القلعة، حيث بدأ الحاضرون الإفطار بالتمر قبل أداء صلاة المغرب، ثم تناولوا وجبة جماعية وسط أجواء من التألف والتعاون، وذلك وفقاً لهيئة الإذاعة البريطانية. ونظم الحدث «مشروع خيمة رمضان»، وهي مؤسسة خيرية مقرها لندن، بدعم من العائلة المالكة البريطانية، التي أكدت التزامها بتعزيز التنوع الديني والتفاهم بين الأديان في المملكة المتحدة. وقد كانت هذه المبادرة خطوة مهمة نحو تعزيز التواصل بين المجتمعات المختلفة.

و في



السلامي، مما يعكس التزام العائلة المالكة بدعم هذه المبادرات المجتمعية. وأعرب الحاضرون عن سعادتهم الكبيرة بهذه المبادرة، معتبرين إياها خطوة مهمة نحو تعزيز الاندماج المجتمعي. وأكدت إحدى المشاركات في الحدث: «من الرائع أن تفتح العائلة المالكة أبوابها لنا في مناسبة دينية بهذا الحجم»، بينما قالت أخرى: «لم أتخيل يوماً أنني سأفطر في قلعة وندسور، إنها لحظة لا تُنسى».

لفتة طريفة، وجه أحد الحاضرين دعوة مفتوحة للملك تشارلز الثالث للانضمام إليهم في مأدبة الإفطار، مؤكداً أن شهر رمضان يمتد لمدة 30 يوماً ويمكنه الانضمام إليهم في أي وقت. وتستمر فعاليات الإفطار المفتوح في أنحاء بريطانيا طوال شهر رمضان المبارك، حيث تكون متاحة لجميع الأفراد بغض النظر عن خلفياتهم الدينية أو الثقافية، مما يعزز من روح الوحدة والاندماج في المجتمع البريطاني.

وتعد قاعة سانت جورج، التي تُستخدم عادة لاستقبال رؤساء الدول وإقامة المآدب الرسمية، مكاناً تاريخياً يعكس أهمية هذا الحدث، حيث شهدت لأول مرة تجمعاً للمسلمين من مختلف الجنسيات للاحتفال بشهر رمضان في هذه الأجواء التاريخية. وفي تصريح له، قال سيمون مابلز، مدير العمليات في قلعة وندسور، إن الملك تشارلز الثالث يدعم باستمرار التقارب بين المجتمعات وتعزيز قيم التعايش

تونس

6 سنوات سجنًا لموظف بالبريد

أصدرت الدائرة الجنائية بالمحكمة الابتدائية بتونس حكماً بالسجن 6 سنوات مع خطية مالية بقرابة 100 ألف دينار في حق موظف بالبريد بتهمة الاستيلاء على أموال الحرفاء. وتفيد المعطيات المتوفرة أن المتهم وهو موظف بأحد فروع البريد بتونس الكبرى، وجهت إليه اتهامات بالاستيلاء على الملايين من أموال الحرفاء المودعة بحسابات بريدية، وقد أثبتت الأبحاث المجراة أنه عمد إلى الاستئجار بحيلة جهنمية للحصول على مبالغ مالية كبيرة من حسابات المتضررين على امتداد فترة طويلة قبل أن يتم التفطن إليه وإيقافه، حيث كان يستهدف بعمليات الاختلاس إلا حسابات معينة فقط، و الراجعة لحرفاء مقيمين بالخارج ولا يجرون عمليات في حساباتهم إلا نادرا أي بمعدل عملية أو اثنتين في خلال عامين أو أكثر، بالإضافة إلى إدخال بيانات خاطئة وعمليات تدليس على المنظومة الاعلامية التابعة للبريد، حيث تظهر الحسابات في وضعيتها العادية ودون أي خلل.

غير أن مصالح البريد، أجرت عملية تفقد دورية للفرع المعني حيث تم التفطن إلى وجود خلل كبير في الحسابات وفقدان أموال بالملايين، فتم إشعار السلطات المعنية وفتح تحقيق عدلي انتهى بإيقاف الموظف المشتبه به وإحالته على العدالة.

العامة

الإطاحة بمروج مخدرات من أفارقة جنوب الصحراء

تمكنت وحدات منطقة الحرس الوطني بجبليانة من القبض على مروج مخدرات من جنسية إفريقيا جنوب الصحراء، وذلك بعد متابعة دقيقة ورصد تحركات المشتبه به، فقد تم نصب كمين محكم أسفر عن إيقافه في حالة تلبس، وضُبطت قطعاً مختلفة الأحجام من مخدر القنب الهندي المعدّة للترويج كانت بحوزته . وبمراجعة النيابة العمومية أذنت بالاحتفاظ به واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في شأنه.

القصرين

الإطاحة ب «هاكر» اخترق العديد من الحسابات

نجح أعوان وإطارات فرقة الأبحاث والتفتيش بالقصرين من الإطاحة بـ «هاكر» خطير قام باختراق وقرصنة أكثر من 20 حسابا بالموقع الاجتماعي الفيسبوك. وتفيد المعطيات المتوفرة أن المشتبه به تحيّل على العشرات عبر افتعال أكثر من 60 حسابا وهميا، على منصة فيسبوك من أجل استغلالها في عمليات تحيّل.

كما عمد أيضا إلى انتحال صفة محام، واختلق سيناريوهات متعددة للإيقاع بضحاياه من خلال وضعيات وهمية مكنته من تلقي حوالات بريدية تجاوزت مئات آلاف الدينارات.

وبمراجعة النيابة العمومية، أذنت بالاحتفاظ به على ذمة الأبحاث الجارية .

مدنين

وفاة شخص في اصطدام سيارتين

اسفر حادث المرور الذي جد بالطريق الرابطة بين بني خدّاش و غمراسن عن حالة وفاة شخص وإصابة خمسة آخرين بإصابات متفاوتة الخطورة تم نقلهم إلى المستشفى الجامعي الحبيب بورقيبة بمدنين. و تمثلت صورة الحادث في اصطدام بين سيارتين.

نابل

القبض على أجير سرق ما يتاهاز عن 72 ألف دينار

إثر تعرّض صاحب محل لبيع اللحوم الحمراء إلى سرقة ما يتاهاز 72 ألف دينار من محله من قبل مجهول، تم إيلاء الموضوع الأهمية اللازمة من قبل الوحدات الأمنية التابعة لفرقة الشرطة العدلية بنابل و مركز الأمن الوطني ببني خيار ومركز الإستمرار بنابل و فرقة شرطة النجدة، وبعد إجراء جملة من التحريات الميدانية والفنية اعتمادا على ما وثقته كاميرات المراقبة أمكن حصر الشبهة

في أحد العاملين بالمحل خاصة وأن السارق استعمل مفتاحا للولوج. وبالتحري مع المعني بعد مجابته بالأدلة اعترف بما نسب إليه وبمكان إخفاء المال المسروق و قيمته 72 ألف و 700 دينار. وتم الاحتفاظ به بعد استشارة ممثل النيابة العمومية وإرجاع المسروق لصاحبه.

بين الكاف وسيدي بوزيد احبط عمليات تهريب ألعاب نارية

تمكنت وحدات الحرس الوطني بكل من منطقتي الكاف وسيدي بوزيد من حجز كمية هامة من الألعاب النارية، معدّة للترويج دون تراخيص قانونية. فبعد حملات أمنية مكثفة ومداهمات مستودعات ومحلات مشبوهة، تم ضبط 20 ألف قطعة بين شماريخ وألعاب نارية «فوشيك». واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين.

بنزرت

حجز كمية من المخدرات لدى امرأة

تمكنت وحدات منطقة الحرس الوطني ببنزرت، بالتنسيق مع وحدات التوقي من الإرهاب بالإقليم، من القبض على عنصر نسائي وحجز قرابة 2 كلغ من مخدر الكوكايين وكمية من الأقراص المخدرة. وقد تمت إحالتها مع المحجوز على الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية، و إدراج شخص آخر بالتفتيش لصلته بالقضية.

المنستير

الاحتفاظ بمروج مخدرات

تمكّنت الوحدات الأمنية التابعة لفرق الشرطة العدلية بجمال و الإرشاد والطريق العمومي، ومصلحة شرطة النجدة ومركز الأمن الوطني الشرطة البلدية و امن المحاكم من التعريف بمكان تواجد مروج والقبض عليه بعد التنسيق مع النيابة العمومية أين تم حجز 3 صفايح من مخدر القنب الهندي

ومبلغ مالي قدره 1910 دينار. وباستشارة ممثل النيابة العمومية أذن بالاحتفاظ به والأبحاث متواصلة.

تونس

الكشف عن مُقترقي سرقة من داخل محل مسكون

إثر تعرّض منزل بجهة البليديير إلى السرقة من داخله باستعمال الخلع من قبل مجهولين لمبلغ مالي فاق الـ 170 ألف دينار. وأمكن للوحدات الأمنية التابعة للإدارة الفرعية للقضايا الإجرامية وبعد جملة من التحريات الميدانية من التعريف بهوية المظنون فيهم والقبض عليهم ومكان إخفاء المال المسروق وقدره 171 ألف دينار. وباستشارة ممثل النيابة العمومية، أذن بالاحتفاظ بجميع الأطراف والأبحاث متواصلة

تونس

تفكيك شبكة دولية خطيرة لترويج المخدرات

في إطار المجهودات المتواصلة لإدارة الاستعلامات والأبحاث لمكافحة الجريمة المنظمة وتعقب الشبكات الإجرامية المختصة في تهريب وترويج المواد المخدرة، تمكنت الوحدات الأمنية من تفكيك شبكة دولية ناشطة بين تونس والفضاء الأوروبي، كانت بصدد ترويج كميات هامة من المواد المخدرة. كما تمكّنت مصالح الإدارة الفرعية للاستعلام والفرقة المركزية لمكافحة المخدرات بالإدارة الفرعية للأبحاث، إثر عمل دقيق ومتابعة مستمرة، من ضبط 3 عناصر خطيرة بجهة البصرة 1 ، فتم إيقافهم في حالة تلبّس. وقد أسفرت العملية عن حجز 1024 طابعا كرتونيا يُشتبه في كونها ملصقات مخدرة كما تم إدراج شخص رابع في التفتيش.

وبعد مراجعة النيابة العمومية، تم الإذن بالاحتفاظ بالموقوفين واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضدهم. وأكدت التحاليل العلمية للمخابر المختصة أن الطوابع المحجوزة تحتوي بالفعل على مواد مخدرة.

الدورة الثالثة لتجليات الحفاوين تضيء ليالي رمضان ببطحاء الحفاوين من 14 إلى 18 مارس 2025

تحت إشراف وزارة الشؤون الثقافية، ينظم المسرح الوطني التونسي بالتعاون مع جمعية عبد الوهاب بن عباد ومؤسسة "ميكروكراد" الدورة الثالثة لتظاهرة "تجليات الحفاوين" من 14 إلى 18 مارس 2025، حيث تستعد بطحاء الحفاوين في المدينة العتيقة بالعاصمة على مدى خمسة أيام لاحتضان باقة من العروض الفنية المتنوعة التي تحتفي بجمالية الفنون الأدائية وتعكس ثراء المشهد الثقافي التونسي وتجمع بين فنون المسرح والسيرك والسينما إلى جانب أنماط موسيقية متنوعة.

وتنطلق هذه الدورة يوم 14 مارس بعروض السيرك ومسرح الشارع، حيث تستعيد البطحاء نبضها بالحركة والألوان، قبل أن يتعالى صوت الإنشاد الصوفي في عرض "الحضرة" لمرشد بوليلة، وهو عرض يقام برعاية من مؤسسة "ميكروكراد"، وفيه مراوحة بين الإيقاعات الروحية وأصوات الذكر في تجربة سمعية وبصرية متفردة.

ويواصل المهرجان نسجه لخيط الإبداع يوم 15 مارس بعروض السيرك والمسرح، ثم مسرحية "العرس الجمرة الأولى" للمخرج كريم الخرشوفي، وهي كوميديا ساخرة تستكشف العلاقات الإنسانية بأسلوب هزلي ساخر، تليها سهرة لموسيقى السطمبالي للفنان بلحسن مهيوب في رحلة تنبض بالإيقاعات التونسية ذات الطابع الأفريقي الأصيل.

ويُخصّص يوم 16 مارس للصغار، حيث تفتح خشبة المسرح أبوابها لعالم من الحكايات مع مسرحية "مخيم اللاجئين" للمخرج طلال أبواب التي تسلط الضوء على قضايا إنسانية، تليها مسرحية "ملكة الليل" لحاتم مرعوب الذي تأخذ من خلالها الأطفال في مغامرة حاملة بين الواقع والخيال.

أما يوم 17 مارس، فينطلق بعروض كوميديا ديلازتي، هذا الفن المسرحي العريق بتأطير من لبنى مليكة، إلى جانب مسرحيات قصيرة "لهارولد بنتر" يشرف عليها إبراهيم جمعة بمشاركة تلامذة "مدرسة الممثل". وتختتم هذه السهرة بعرض سينمائي للفيلم التونسي "عصفور جنة" للمخرج مراد بالشيخ.

ويسدل الستار على هذه الدورة الثالثة لتجليات حفاوين يوم 18 مارس بعرض "كيما الريح" لأماني الرياحي، قبل أن تُختتم التظاهرة بالعرض الصوفي "حزب المهدية" بقيادة الشيخ فاضل السقا.

وتأسست تظاهرة "تجليات حفاوين" سنة 2023، وهي تهدف بالخصوص إلى إعادة تنشيط الحياة ببطحاء الحفاوين إحدى أعرق ساحات مدينة تونس العتيقة، حيث تنصهر الأضواء مع الأزقة القديمة وتتماوج الأصوات بين الإنشاد والموسيقى وبقيّة الفنون الحية للاحتفال بالفن في أبهى تجلياته في ليالي رمضان.

«تحت الأرض».. العمل الذي يغيّر قواعد الدراما العربية



لا توجد شخصيات مسطحة أو خير مطلق وشر مطلق، بل أبطال يتصارعون مع ذواتهم ومع الآخرين، تحالفات تتغير، خيانات تنكشف، ونهايات غير متوقعة. "تحت الأرض" لا يمنح المشاهد راحة الحلول السهلة، بل يجعله متورطاً في عالم معقد من الخيارات القاسية، حيث كل قرار يحمل ثمناً، وكل خطوة قد تؤدي إلى الهاوية.

دراما لا تُشاهد بل تُحلّل.. مشروع فني يتجاوز الموسم الرمضاني

تحت الأرض ليس مجرد مسلسل للمشاهدة العادية، بل هو مشروع فني يعيد تعريف الدراما العربية، ويؤكد أنها قادرة على المنافسة عالمياً إذا توفرت لها الرؤية الصحيحة. إنه عمل يكسر القوالب، يتحدى التوقعات، ويقدم دراما نفسية واجتماعية عميقة تجعل المشاهد يعيد النظر في كل ما اعتقد أنه يعرفه عن هذا النوع من الأعمال.

إذا كنت تبحث عن مسلسل تقليدي يمر دون أثر، فهذا العمل ليس لك. أما إذا كنت مستعداً لخوض تجربة درامية مكثفة، تأخذك إلى أعماق الشخصيات والصراعات، وتجعلك تفكر وتعيد التفكير، فإن "تحت الأرض" هو العمل الذي سيظل في ذاكرتك طويلاً، وربما يصبح نقطة تحول في مستقبل الدراما العربية.

ريم حمزة

في عالم معقد ومليء بالمفاجآت.

الصورة.. لغة بصرية تتجاوز حدود الدراما التقليدية

منذ اللقطة الأولى، يدرك المشاهد أنه أمام عمل مختلف. لا يعتمد "تحت الأرض" على الصورة كأداة مكملية للسرد، بل يجعلها جزءاً أساسياً من بناء العمل. الكاميرا هنا ليست مجرد شاهد، بل شخصية بحد ذاتها، تقترب حين يشد التوتر، تبتعد عندما تحتاج الأحداث إلى تأمل، وتتحرك بسلاسة بين زوايا تعكس جماليات المكان وحقيقة الصراع.

الإضاءة المدروسة، الألوان التي تعكس أجواء دمشق في مطلع القرن العشرين، والتفاصيل الدقيقة في الديكورات والملابس، تجعل المشاهد يعيش التجربة لا يشاهدها فقط. إنه عمل يراهن على الإدراك الحسي، حيث تصبح الصورة نافذة إلى عوالم غامضة ومعقدة، تتجاوز إطار الشاشة إلى عمق المشاهد نفسه.

سيناريو ذكي يرفض السطحية ويتحدى القوالب النمطية

القوة الحقيقية لهذا العمل لا تكمن فقط في جمالياته البصرية أو قوة أدائه، بل في نصه المحكم الذي لا يستسهل الحكاية، بل يعيد تشكيلها بذكاء وحرفية. القصة التي تدور حول صراع كبار التجار في دمشق ليست مجرد دراما تاريخية، بل متاهة نفسية واجتماعية تعكس صراعات أكبر، تمتد من الماضي إلى الحاضر.

هناك أعمال تمر مرور الكرام، وأعمال تترك بصمتها للحظات، لكن نادراً ما نجد عملاً يعيد تشكيل المشهد الدرامي ويؤسس لمرحلة جديدة في الصناعة. "تحت الأرض" ليس مجرد مسلسل رمضان آخر، بل تجربة فنية تقترب من روح السينما العالمية، حيث تتداخل الصورة مع العمق السردى، ويصبح كل تفصيل جزء من بناء درامي متماسك ومثير للجدل.

أداء تمثيلي يتجاوز الحرفة إلى التجسيد النفسي

ليس سراً أن الأداء التمثيلي هو أحد أقوى أسلحة "تحت الأرض". هنا، لا نشاهد ممثلين يؤدون أدوارهم، بل نرى شخصيات تتنفس أمامنا، تحمل أعباءها النفسية والتاريخية، وتعيش صراعاتها كأنها واقع حقيقي. مكسيم خليل لا يقدم دوراً، بل يتحول إلى كيان متكامل يحمل طبقات من التوتر والألم والقوة. سامر المصري يقدم شخصية مزدوجة تتأرجح بين السلطة والضعف، روزينا لانقاني تفرض حضورها كنموذج للأنوثة القوية والمعقدة، أما فايز قزق وأحمد الأحمد فيؤكدان أن الأداء العميق لا يحتاج إلى مبالغة، بل إلى فهم دقيق للحالة الإنسانية.

هنا، كل نظرة لها معنى، كل صمت يحمل دلالات، وكل مواجهة مشحونة بتوتر نفسي يجعل المشاهد غير قادر على التنبؤ بما سيحدث. هذه ليست مجرد تمثيل، بل تجسيد حقيقي لمصائر شخصيات تتحرك

المال مقابل الحماية

استراتيجية ترامب ترعب أعضاء الناتو



محمد بن محمود

ألقى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مجدداً بظلال الشك على التزامه مشاركة الولايات المتحدة في حلف شمال الأطلسي الناتو، معتبراً أن الدول التي لا تتفق بمبالغ كافية على جيشها لا تستحق أن يدافع عنها. وقال لصحافيين إذا لم تدفع، لن أدافع عنها. وفي أكثر من مناسبة، أعرب الرئيس الأمريكي عن شكوكه في جدوى مواصلة الولايات المتحدة التي لديها أكبر جيش على الإطلاق في الناتو وهي الضامن الأهم لأمن أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية دورها المحوري في الحلف الأطلسي.

وإزداد الرئيس الجمهوري الذي عاد إلى البيت الأبيض في جانفي الماضي حدة في انتقاده للناتو بسبب عدم إنفاق بعض الدول الأعضاء ما يكفي على ميزانياتها الدفاعية واتكأها أكثر من اللازم على الولايات المتحدة. وأنت تصريحات ترامب للصحافيين بعدما أفادت قناة إن بي سي نيوز أن الرئيس الأمريكي يدرس خطة تقويم الدعم العسكري الأمريكي بطريقة تحابي الأعضاء الذين ينفقون مبالغ أعلى من إجمالي الناتج المحلي على شؤون الدفاع. وقد لا تحظى الدول التي لا تخصص نفقات كافية لهذه المسألة بضمانة للدفاع عنها في حال تعرضها لهجوم، وفق الخطة المطروحة. ومن شأن قرار كهذا أن يقوّض جوهر الفصل الخامس الأساسي من الميثاق التأسيسي للناتو الذي ينص على واجب دفاع كل الأعضاء عن أي عضو في حال تعرضه لهجوم.

حالة من الذهول

وطوال الاسابيع الماضية تركت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القادة الأوروبيين في حالة من الذهول مما دفع إلى انتشار شائعات غير منسوبة بأنه يفكر في انسحاب الولايات المتحدة من منظمة حلف شمال الأطلسي الناتو. وأشارت محادثات الرياض بين المسؤولين الروس والأمريكيين، إلى جانب التعليقات التي أدلى بها جي دي فانيس، نائب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في مؤتمر ميونخ للأمن،

بأنه يفكر في الانسحاب من الناتو قد تكون مبنية على تكهنات، لكنها ليست مدعومة بأدلة مباشرة. فعلى سبيل المثال، عندما طُلب من مايكل تريبي تقديم أدلة لدعم الادعاء، استشهد في منشورات لاحقة على وسائل التواصل الاجتماعي بقصص إخبارية.

ويبدو أن مزاعم الانسحاب من الحلف تستند إلى التحليل والتنبؤ. ففي مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية قال جون بولتون، مستشار الأمن القومي السابق لترامب في ولايته الأولى، إن الرئيس كان يستخدم محاولة إنهاء حرب أوكرانيا كمسار نحو الانسحاب من الناتو. وقال بولتون: أعتقد أنه من المحتمل للغاية أن يحاول ترامب سحب الولايات المتحدة من حلف شمال الأطلسي، وقد وضع بالفعل شروطاً مسبقة تبرر ذلك.

وأشار بولتون إلى مطلبه في الولاية الأولى لإنفاق 2%، وأضاف: الآن يقول إنهم بحاجة إلى إنفاق 5% من الناتج المحلي الإجمالي على الدفاع. أعتقد شخصياً أن هذا هو ما يجب أن تنفقه الولايات المتحدة. لا ننفق ما يكفي، ونحن الآن عند حوالي 3%... وتابع: لكنني أظن أن عدداً قليلاً من الدول ستذهب إلى 5%، وحينها سيكون بإمكانه أن يقول: (حلف شمال الأطلسي لا قيمة له كما قلت دائماً.. سأخرج منه).

واستند آخرون في تنبؤاتهم على تصرفات إدارة ترامب. ففي 12 فبراير/ شباط الجاري، أخبر وزير الدفاع بيت هيجسيث مجموعة الاتصال الدفاعية الأوكرانية أن الحقائق الاستراتيجية تمنع الولايات المتحدة من التركيز بشكل أساسي على أمن أوروبا. وتعليقاً على ذلك، قال وزير الخارجية الليتواني السابق، غابرييل لاندسبيرجيس، لمجلة بوليتيكو الأمريكية، إن تصريحات هيجسيث، إلى جانب الشائعات التي تفيد بأن ترامب قد يسحب 20 ألف جندي أمريكي من الناتو، تشير إلى نهاية الحلف. وفي مناسبة أخرى، أشار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى إمكانية الانسحاب، محذراً من أن روسيا ستهاجم الدول الأوروبية إذا انسحبت الولايات المتحدة

من الحلف.

وفي تعليق سابق لنيوزويك في نوفمبر 2024، قال تشارلز كوبشان، وهو زميل بارز في مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي: لا أتوقع أن ينسحب ترامب من الناتو.. أشك في أنه يريد أن يتذكره الناس باعتباره الرئيس الأمريكي الذي فكك التحالف الغربي. وقال ستيفن إم. والت، أستاذ الشؤون الدولية في كلية كينيدي بجامعة هارفارد: بصراحة تامة، لا أحد يعرف.. فهو لا يبدي أي التزام عميق تجاه الحلف، ولطالما زعم أن أوروبا لا بد أن تبذل المزيد من الجهود للدفاع عن نفسها. وأضاف: ولكنه ربما يفضل البقاء في الناتو من أجل التأثير على سياساته، في حين يشكو باستمرار مما يفعله الأوروبيون، ويستخدم التهديد بالانسحاب لإرغامهم على التعامل مع القضايا الاقتصادية والأمنية.

نبذة عن الناتو

جدير بالذكر أن حلف الناتو احتفل في واشنطن بذكرى مرور 75 عاماً على إنشائه، ويطمح لتنفيذ خطة استراتيجية طويلة الأمد للسلام والأمن العالميين.. ويقول البعض إن قمة الناتو 2024، كشفت مرة جديدة، أن هذا الحلف هو تهديد للإنسانية، خصوصاً في ظل سعيه المستمر لتوسيع رقعة إرهابه في مختلف بقاع الأرض. لفهم الطبيعة الإرهابية

للناتو، لا بد من مراجعة تاريخ هذا الحلف العسكري والأثر الذي خلفه على دول الجنوب وغيرها من الدول في العالم. بعد الحرب العالمية الثانية، انقسم العالم بين المعسكر السوفياتي الشرقي والمعسكر الرأسمالي الغربي. وبالنسبة إلى حركات التحرر الوطني في دول الجنوب، تمثل التناقض الرئيسي في عصرها في النضال ضد الاستعمار. ومن خلال طرح مسألة التحرر الوطني ربطاً بتفكيك هرمية الاقتصاد السياسي الذي يدير النظام العالمي، أصبح التضامن الإقليمي أكثر مركزية. وهذا ما وجده الناتو تهديداً لنشاطات الرأسمالية الغربية الاستغلالية، فأتخذ إجراءات لخنق هذه الحركات، وقام بعسكرة القارة الأفريقية عبر مساعدة البرتغال في قمع نضالات الشعوب ضد الاستعمار في غينيا بيساو وأنغولا وموزمبيق، كما دعم نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا وسلّحه لقمع السكان الأصليين، وشنّ اعتداءات على الدول المجاورة الداعمة لحركات التحرر، وتعاون مع المخابرات الأمريكية لاغتيال رئيس وزراء الكونغو باتريس لومومبا. هذه بعض من الإجراءات الفاشية التي ارتكبتها الحلف في دول العالم.

بعد إغلاق الصهاينة للمعابر شبح المجاعة يحاصر غزة في رمضان



ثابتة للسلع؛ إلا أن القطاع شهد حالة عدم التزام بذلك، فيما يزداد ارتفاع أسعار المواد الأساسية يوماً بعد يوم في ظل استمرار إغلاق المعابر. وأغلقت إسرائيل جميع المعابر المؤدية لقطاع غزة، ومنعت دخول المساعدات والمواد الغذائية، فيما تمنع منذ أكتوبر 2023 دخول البضائع التجارية، في حين أكدت تقارير عربية أنه خلال المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار دخل للقطاع ما يكفيه لخمسة أشهر. ووفق الأمم المتحدة، فإن إغلاق المعابر أدى لارتفاع أسعار المواد الغذائية لأكثر من مئة ضعف في القطاع، فيما تحذر مؤسسات دولية من توقف عملها بغزة في حال استمر إغلاق المعابر، لعدم قدرتها على تلبية احتياجات السكان.

وقال فريد زهير، أحد سكان القطاع، إنه يعاني الأمرين في توفير الاحتياجات الأساسية لعائلته بعد إغلاق إسرائيل للمعابر، لافتاً إلى أن الأسعار خلال تدفق البضائع والمساعدات مرتفعة، وأن الإغلاق تسبب بارتفاعها أكثر من المتوقع. وأوضح زهير، لموقع سكاي نيوز عربية، أنه كان يواجه صعوبة في توفير جميع الاحتياجات بالفترة التي كانت تعمل بها المعابر، وأن الصعوبات زادت مع القرار الإسرائيلي بإغلاقها، لافتاً إلى أن الأوضاع في غزة تزداد صعوبة. وأشار إلى أنه لا يجد إلا القليل من الطعام لتقديمه لعائلته المكونة من 13 فرداً، وأنهم قاصوا وجبات السحور والإفطار لأدنى المستويات بسبب الغلاء الفاحش، متهمًا التجار في غزة والجهات المسؤولة عن القطاع باستغلال معاناة الناس.

اضطر بعض الأهالي إلى الاستغناء عن وجبات الإفطار والسحور، ليتمكنوا من إطعام أطفالهم. الأمهات يجمعن ما يمكنهن العثور عليه من طعام متبقي أو بعض النباتات الصالحة للأكل، بينما يزداد الوضع سوءاً يوماً بعد يوم.

الأوضاع تتجه نحو مزيد من التدهور مع منع الاحتلال دخول القوافل الإنسانية، وفرضه حصاراً خانقاً، في محاولة لفرض أمر واقع جديد على المقاومة الفلسطينية. التقارير تشير إلى أن القطاع يواجه واحدة من أسوأ أزماته منذ عقود، في ظل تقاعس دولي عن التدخل لإنقاذ السكان المحاصرين. في غزة، تحول رمضان إلى شهر صيام دائم دون إفطار، حيث يمضي الفلسطينيون أيامهم بحثاً عن الطعام وسط أنقاض الحرب، بينما يستمر الاحتلال في استخدام الحصار كسلاح لمعاينة المدنيين الأبرياء.

أسعار السلع الغذائية

وقد زاد قرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي بإغلاق كافة معابر قطاع غزة ومنع إدخال المساعدات الإنسانية والوقود للقطاع من معاناة السكان. وأدى القرار لارتفاع أسعار السلع الغذائية والمواد التموينية، واختفاء عدد كبير منها من الأسواق، حيث تجاوز الغلاء الحدود، فيما تشهد القدرة الشرائية ضعفاً غير مسبوق، علاوة على ارتفاع البطالة لأكثر من 90 في المئة، وفق التقديرات الفلسطينية. وعلى الرغم من مساعي المؤسسات الإدارية التابعة لحركة حماس في غزة لضبط الأسعار ووضع تسعيرة

التي تسببها هذه المعلبات، كحرقه المعدة والأمراض المعوية، حيث أكدت أنها أصيبت بانفجار الزائدة الدودية جراء تناول المعلبات. وأضافت أن والدها يعاني من عدة أمراض مزمنة منها هشاشة العظام، ويحتاج إلى بروتين لعلاج من عدة أدوية، فقدت جلها بسبب الحصار. ارتفعت حصيلة الشهداء في قطاع غزة، على إثر استمرار عدوان وخروقات قوات الاحتلال، رغم إعلان وقف إطلاق النار منذ نحو 51 يوماً.

أقصى فترات الحصار

في نفس السياق تؤكد عديد الشهادات الحية والتقارير الدولية أن سكان غزة يعيشون واحدة من أقصى فترات الحصار، حيث تزامن شهر رمضان مع تفاقم أزمة الغذاء، وسط إغلاق المعابر وارتفاع أسعار المواد الغذائية بشكل جنوني، ما جعل تأمين وجبة الإفطار مهمة شبه مستحيلة. الحرب المستمرة منذ أشهر دمرت مصادر الرزق، وتركت آلاف العائلات بلا دخل، فيما استخدم الاحتلال الإسرائيلي سلاح التجويع للضغط على الفلسطينيين.

مع استمرار القيود ومنع دخول المساعدات، أصبحت مشاهد الطوابير الطويلة أمام مراكز الإغاثة مشهراً يومياً، فيما لجأ البعض إلى تناول بقايا الطعام والحشائش لإطعام أطفالهم. تقارير حقوقية أكدت أن سكان غزة يواجهون كارثة إنسانية، حيث أصبحت المجاعة واقعة ملموسة، وسط تجاهل المجتمع الدولي لهذه الأزمة المتفاقمة. النساء في غزة يكافحن يومياً لتوفير الحد الأدنى من الغذاء، بينما

كافية لسد احتياجات الأهالي. وأكد في حديثه أن القطاع يعاني من أزمة مياه حادة، سواء مياه الشرب ومياه الاستخدام اليومية، بسبب تدمير الاحتلال لأبار المياه، وتوقف محطات تحلية المياه، نتيجة انعدام الوقود اللازم لتشغيلها. وأشار معروف إلى أن أهالي قطاع غزة، حُرموا من طقوس شهر رمضان المبارك للعام الثاني على التوالي، فيما كان العام الماضي في ظل حرب الإبادة الجماعية والمجازر التي ارتكبتها جيش الاحتلال، وجاء هذا العام مترافقاً مع شبح المجاعة الذي بات يهدد حياة الناس. وعن واقع المنظومة الصحية، قال معروف إن المنظومة الصحية في قطاع غزة بحاجة إلى الترميم أولاً ثم إدخال الأجهزة الطبية ثانياً، فضلاً عن ضرورة إدخال أدوية الأمراض المزمنة كالسكري والضغط وأمراض الكلى، وجرحى حرب الإبادة، الذين يحتاجون إلى بروتوكولات صحية رسمية لمتابعة علاجهم.

إفطار الصائمين

خلال المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، أدخلت المساعدات إلى قطاع غزة وتوفرت بعض المنتجات الغذائية التي كانت مفقودة كاللحاج، وبعض المواد اللازمة كغاز الطهي بكميات محدودة، فيما نفذت هذه الكميات بعد انقضاء المرحلة الأولى من الاتفاق، وعاد الأهالي إلى دوامة الجوع. وقالت هبة الكحلوت، التي تعيش وعائلتها بخيمة للنازحين وسط قطاع غزة، قالت إن مع إغلاق الاحتلال للمعابر ومنع إدخال المساعدات، اختفت بعض الأصناف الغذائية الهامة من الأسواق كاللحاج واللحوم والأسماك، مع غياب غاز الطهي، حيث باتت هبة تعد وجبة الإفطار لعائلتها بواسطة الطهي على الحطب، فيما أغلقت المخازن أبوابها بسبب انعدام الغاز. وعن المساعدات، قالت هبة إنها تقتصر على المعلبات بأنصاف محدودة، وهي الحمص والفول والبازيلاء والفاصولياء والحب، فقط، حيث باتت هذه الأصناف طعام كافة الأهالي على السحور والإفطار. وأشارت الكحلوت إلى الآثار الجانبية

يواصل الاحتلال الإسرائيلي، إغلاق كافة المعابر الواسلة إلى قطاع غزة، ومنع إدخال المساعدات الإنسانية والبضائع وسط تحذيرات من عواقب مدمرة، بالتزامن مع شهر رمضان المبارك. وتعمق أزمة الغذاء والمستلزمات الأساسية في قطاع غزة الذي ترافق مع أزمة حادة في إمدادات المياه في أعقاب قطع قوات الاحتلال خط الكهرباء الوحيد، الذي يغذي أكبر محطة لمياه الشرب في القطاع. كما شهدت أسواق القطاع ارتفاعاً حاداً في أسعار الغذاء، ونقص حاد في المواد الأساسية، كغاز الطهي، ما ينذر بعودة شبح المجاعة إلى القطاع من جديد، وسط تحذيرات أممية وعالمية. وأكد مكتب الإعلام الحكومي في قطاع غزة بدء نفاذ السلع التموينية والمواد الغذائية الأساسية من الأسواق والمحال التجارية، إضافة لتوقف غالبية التكيات الخيرية عن العمل بسبب عدم توفر المواد التموينية ما حرم آلاف الأسر التي كانت تعتمد عليها في توفير قوت يومها. وأوضح المكتب أن ازدياد تراكم أكوام النفايات مع عدم قدرة البلديات على رفعها لتوقف إمدادات الوقود. وأكد المكتب بدء ظهور تداعيات جريمة الاحتلال بمنع المساعدات وإطباق الحصار على غزة منذ 9 أيام، حيث تضاعفت معاناة المرضى المزمنين والجرحى الذين لا يجدون الدواء أو المستلزمات الطبية لدواؤهم جراحهم.

تداعيات حرب الإبادة

بدوره قال رئيس مكتب الإعلام الحكومي سلامة معروف، إن إغلاق سلطات الاحتلال للمعابر المحيطة بقطاع غزة، ومنع إدخال المساعدات الإنسانية، فاقم من معاناة الأهالي على كافة الأصعدة وخاصة في شهر رمضان المبارك. وأوضح معروف أن منع الاحتلال إدخال المواد التموينية على وجه الخصوص انعكس بصورة مأساوية على سكان القطاع، الذين يعتمدون بشكل أساسي على هذه المواد التي تتوفر من المساعدات، لا سيما أن كمية المساعدات التي دخلت في المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار غير

بسبب منع إسرائيل دخول المساعدات غزة تتضور جوعاً والعالم مكتوف اليدين



تتصاعد التحذيرات الدولية من كارثة إنسانية غير مسبوقة في قطاع غزة، مع استمرار كيان الاحتلال الإسرائيلي في سياسة الحصار والتجويع كأداة للضغط السياسي والعسكري، في خطوة غير مسبوقة، دعا مقرر الأمم المتحدة الخاص بالحق في الغذاء إلى فرض عقوبات على الكيان الغاصب، مؤكداً أنها تستخدم التجويع كسلاح حرب، في انتهاك صارخ للقانون الدولي، يأتي ذلك في وقت تشهد فيه غزة ارتفاعاً جنوبياً في أسعار الغذاء والدواء، وسط شح حاد في الموارد الأساسية بسبب الحصار المطبق، هذه التطورات تثير تساؤلات جدية حول مستقبل القطاع المحاصر، ومدى قدرة المجتمع الدولي على كبح جماح السياسات الإسرائيلية التي ترقى إلى مستوى جريمة الإبادة الجماعية. وفي هذا السياق أوقفت قوات الاحتلال الإسرائيلي إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة بعد ساعات من انتهاء المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، ما تسبب بانتقادات دولية واسعة لتل أبيب.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن تل أبيب تعتزم البدء خلال أسبوع في تنفيذ خطة تصعيدية ضد غزة، تشمل قطع الكهرباء والمياه وتنفيذ عمليات اغتيال وإعادة تهجير الفلسطينيين من شمال القطاع إلى جنوبه واستئناف القتال. دعوات أممية لفرض عقوبات على الكيان الغاصب

دعا مقرر الأمم المتحدة الخاص بالحق في الغذاء إلى فرض عقوبات على الكيان الصهيوني رداً على منعه دخول المساعدات الإنسانية.

وكان المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالحق في الغذاء، قد صرح بأن الكيان الصهيوني مستمر في انتهاك القوانين الدولية، ويستخدم التجويع كأداة حرب، وذلك بعد إغلاق المعابر

ومنع دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

وأضاف: «يجب فرض عقوبات على كيان الاحتلال الإسرائيلي ما دامت لم توقف سياسة تجويع الشعب الفلسطيني».

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد أوقف دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة وأغلق المعابر المؤدية إليه، بعد انتهاء المرحلة الأولى من الاتفاق وفي ظل أزمة المفاوضات بشأن استمراره. من جانبه، أعلن رئيس وزراء الكيان الصهيوني، بنيامين نتنياهو، بعد انتهاء المرحلة الأولى من الاتفاق: «تم وقف إدخال جميع البضائع

والمساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة». وفي تبريره لهذا الإجراء، أرجع نتنياهو القرار إلى رفض حركة حماس لمقترح «ستيف ويتكاف»، المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي إلى المنطقة، بشأن تمديد المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار.

كما صرح مقرر الأمم المتحدة الخاص بالحق في الغذاء بأن الكيان الصهيوني يرتكب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين، مشدداً على ضرورة حظر تسليم الأسلحة له.

من جهتها، ذكرت وكالة «أسوشيتد برس» في تقرير لها أن منع الكيان الصهيوني لدخول الغذاء والوقود

والأدوية والمساعدات الأخرى إلى غزة أدى إلى ارتفاع حاد في الأسعار داخل القطاع.

تحرك ناقص من البرلمان العربي!

في خطوة غير معتادة طالب البرلمان العربي، المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن والأمم المتحدة، بتحمل مسؤولية التحرك العاجل لإلزام الاحتلال الإسرائيلي بإدخال المساعدات بشكل فوري إلى قطاع غزة، محذراً من استمرار حرب التجويع ضد الأبرياء.

وأدان البرلمان العربي، في بيان له، قرار كيان الاحتلال الإسرائيلي بوقف إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، واعتبره جريمة حرب جديدة

وجريمة ضد الإنسانية تضاف إلى سجل جرائم كيان الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

وأكد البرلمان العربي، أن هذا القرار يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، وخرقاً صريحاً للمواثيق والاتفاقيات الدولية التي تضمن تدفق المساعدات الإنسانية للمدنيين في أوقات النزاعات.

وطالب البرلمان العربي، المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن والأمم المتحدة، بتحمل مسؤولياتهم والتحرك العاجل لإلزام كيان الاحتلال الإسرائيلي بإدخال المساعدات بشكل فوري وغير مشروط وضمان الوصول المستدام



للقانون الدولي، بل يمثل أيضاً تهديداً حقيقياً لاستمرار التهدة، إذا لم يتحرك المجتمع الدولي بشكل فعال، فإن انهيار الهدنة سيصبح مسألة وقت، ما يعيد قطاع غزة إلى دوامة جديدة من العنف والمعاناة الإنسانية.

اتخاذ إجراءات تلزم الاحتلال بالامتثال للقوانين الدولية، إذا استمر هذا العجز الدولي، فقد لا تجد المقاومة الفلسطينية خياراً سوى العودة إلى المواجهة المسلحة. إن استمرار كيان الاحتلال الإسرائيلي الغاصب في منع دخول المساعدات إلى غزة لا يشكل فقط انتهاكاً صارخاً

يدفعها للرد عسكرياً، وهو ما سيؤدي إلى انهيار الهدنة.

الضغط الدولي وحدوده:

على الرغم من إدانات الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لسياسة «إسرائيل» في منع دخول المساعدات، فإن هذه الإدانات لم تترجم حتى الآن إلى خطوات عملية لفرض عقوبات أو

دخول المساعدات إلى غزة على معبر كرم أبو سالم، حيث ستخضع جميع الشحنات لعمليات فحص مشددة قبل نقلها إلى مراكز لوجستية تشرف عليها «إسرائيل»، كما سيُفرض نظام تتبع صارم على جميع عمليات التوزيع، وسط توقعات بالزام العاملين في المجال الإنساني بالخضوع لتدقيق أمني وفقاً للمعايير الإسرائيلية.

وأوضحت وحدة تنسيق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق المحتلة (COGAT) تفاصيل هذه الخطة خلال اجتماعات مع وكالات الإغاثة، ما أثار مخاوف من أن تصبح المساعدات أداة ضغط سياسي وأمني على سكان غزة، الذين يعتمدون عليها بشكل أساسي للبقاء على قيد الحياة.

عواقب وخيمة

يبدو أن وقف إطلاق النار المؤقت يقترب من نهايته، في ظل تعثر المفاوضات بين كيان الاحتلال الإسرائيلي والمقاومة الفلسطينية حول المرحلة الثانية من الاتفاق، وكانت المرحلة الأولى قد تضمنت تبادل أسرى بين الطرفين، لكن الجمود الحالي يهدد بانتهاء الاتفاق واستئناف العمليات العسكرية.

وفي محاولة لتمديد الهدنة، أعلنت الخارجية الأمريكية عن زيارة مرتقبة للمبعوث الخاص ستيف ويتكوف للمنطقة، لكن الخلافات العميقة بين الأطراف المتنازعة تجعل فرص التوصل إلى اتفاق جديد ضئيلة، هنا تبرز أهم العوامل التي يمكن أن تهدد استمرار الهدنة والتي تتمثل في:

تفاقم الأزمة الإنسانية:

مع منع دخول المساعدات، ترتفع معاناة سكان غزة بشكل غير مسبوق، حيث يواجه أكثر من مليوني فلسطيني نقصاً حاداً في الاحتياجات الأساسية، واستمرار هذا الوضع قد يدفع الفصائل الفلسطينية إلى استئناف العمليات العسكرية كرد فعل على العقاب الجماعي الذي تمارسه «إسرائيل».

التصعيد العسكري المحتمل:

مع تصاعد الضغوط الإنسانية، يزداد احتمال استئناف الأعمال القتالية، وخاصة إذا استمر الاحتلال في استخدام التجويع كوسيلة للضغط السياسي والعسكري، الفصائل المسلحة في غزة قد تعتبر هذه السياسة إعلاناً فعلياً لانتهاء التهدة، ما قد

لها، محذراً من تعريض حياة الأبرياء للخطر من خلال استخدام كيان الاحتلال سلاح التجويع ضد الشعب الفلسطيني وخاصة بالتزامن مع شهر رمضان المبارك.

الأونروا تحذر

في سياق متصل، حذرت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) من أن قرار «إسرائيل» وقف المساعدات عن غزة يهدد أرواح المدنيين الذين أنهكتهم الحرب على مدار 16 شهراً، في حين وصفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) القيود الأخيرة على إدخال المساعدات إلى القطاع بـ«المدمرة للغاية».

وأشار مفوض الوكالة الأممية -في بيان على منصة إكس- إلى أن الغالبية العظمى من الناس في غزة تعتمد على المساعدات من أجل بقائهم على قيد الحياة.

وتابع إن المياه تعد المنقذة للحياة والمستشفيات والمراكز الصحية والكهرباء ضرورية، بالإضافة إلى المساعدات الغذائية الأساسية.

وشدد لازاريني على أن المساعدات والخدمات الأساسية «غير قابلة للتفاوض، ولا يجب أبداً استخدامها كسلاح في الحرب».

وقالت الأونروا: إن الاحتياجات في قطاع غزة هائلة، وهناك حاجة إلى مساعدة مستمرة، وحثت الوكالة على استمرار التكاتف العالمي، حتى يتمكن سكان غزة من الحصول على الدعم الذي يحتاجون إليه لإعادة بناء حياتهم، وأضافت الوكالة إن الوقت قد حان لتجديد المجتمع الدولي التزامه بإيجاد حل سياسي عادل، لأنه السبيل الوحيد لتحقيق السلام.

الخطة الإسرائيلية للسيطرة على المساعدات

في خطوة أثارت انتقادات واسعة، أعلنت «إسرائيل» عن خطة جديدة للسيطرة على جميع المساعدات الإنسانية الداخلة إلى قطاع غزة، متذرعة باعتبارات أمنية وتنظيمية، ووفقاً لمصادر أممية ومسؤولين في منظمات إغاثية، فإن الخطة تفرض رقابة صارمة على عمليات التوزيع، ما يزيد من تعقيد المشهد الإنساني في القطاع المحاصر، وفقاً لصحيفة «واشنطن بوست».

حسب التقارير، ستقتصر نقاط



رابطة الهواة لكرة القدم المستوى 2

متابعة : جلال العرفاوي

(المجموعة الأولى (الجولة 1 إيابا)

سهم رأس الجبل يتعثر من جديد

النتائج

- النجم الخميري بعين دراهم — اتحاد برج السدرية 1 — 1
- الاتحاد القرطاجني — مستقبل التضامن 1 — 0
- اتحاد برج العامري — العالية الرياضية 1 — 0
- اتحاد الزربية حمام — سهم رأس الجبل 3 — 2
- الخضراء الرياضية — النادي الأولمبي بالكروم 1 — 1
- نادي كرة القدم ببنزرت : معفى

الترتيب

- 1 (سهم رأس الجبل 23
- 2 (الخضراء الرياضية 22
- 3 (النادي الأولمبي بالكروم 18
- (الاتحاد القرطاجني 18
- (اتحاد الزربية حمام 18
- 6 (اتحاد برج السدرية 15
- (اتحاد برج العامري 15
- 8 (مستقبل التضامن 11
- (العالية الرياضية 11
- 10 (نادي كرة القدم ببنزرت 6
- 11 (النجم الخميري بعين دراهم 5
- الصورة: سهم رأس الجبل

(المجموعة الثانية الجولة 2 إيابا)

العنف يوقف لقاء السيخة ومنزل تميم

النتائج

- ملتقى بئر بورقبة — النفيضة الرياضية 1 — 2
- مستقبل السيخة — نادي كرة القدم بمنزل تميم 0 — 1
- (توقف اللقاء بسبب الاعتداء على لاعبي الفريق الضيف)
- الثريات الرياضية — اتحاد الشبيكة 1 — 0
- أمل بوحجلة — نادي كرة القدم بالحمامات 0 — 1
- هلال أكودة — كوكب زاوية سوسة 2 — 0

الترتيب

- 1 (هلال أكودة 25
- 2 (نادي كرة القدم بمنزل تميم 22
- 3 (النفيضة الرياضية 21
- 4 (اتحاد الشبيكة 20
- 5 (نادي كرة القدم بالحمامات 15
- 6 (ملتقى بئر بورقبة 14
- 7 (كوكب زاوية سوسة 12
- 8 (الثريات الرياضية 11
- 9 (مستقبل السيخة 6
- 10 (أمل بوحجلة 3

(المجموعة الثالثة (الجولة 1 إيابا)

قرقنة تواصل الهروب

بن عون والقطار اليد في اليد

النتائج

- فجر القطار — نادي نفطة 2 — 1
- أمل بن عون — نادي بئر الحفي 1 — 0
- شبيبة ماجل بلعباس — نصر الله الرياضية 4 — 1
- مستقبل لالة — سهم قصر قفصة 0 — 0
- غزال أم العرائس — منجم المتلوي 0 — 1

الترتيب

- 1 (أمل بن عون 24
- (فجر القطار 24
- 3 (ماجل بلعباس 18
- 4 (سهم قصر قفصة 16
- 5 (نادي بئر الحفي 14
- 6 (منجم المتلوي 13
- 7 (نصر الله الرياضية 12
- 8 (غزال أم العرائس 9
- (نادي نفطة 9
- 10 (مستقبل لالة 6

(المجموعة السادسة الجولة 2 إيابا)

تهذيب الصخيرة يوسع الفارق

النتائج

- واحة شنني — أولمبيك بن قردان 1 — 1
- مستقبل حاسي عمر — أولمبيك غنوش 0 — 1
- تهذيب الصخيرة — جمعية الحامة 2 — 0
- ملعب سيدي مخلوف — بعث الرقاب 1 — 0
- اتحاد المطوية — نادي بئر لحم 3 — 1

الترتيب

- 1 (تهذيب الصخيرة 24
- 2 (مستقبل حاسي عمر 17
- 3 (ملعب سيدي مخلوف 16
- (أولمبيك غنوش 16
- (اتحاد المطوية 16
- 6 (واحة شنني 15
- 7 (جمعية الحامة 13
- 8 (أولمبيك بن قردان 12
- 9 (بعث الرقاب 10
- 10 (نادي بئر الأحمر 9

النتائج

- الأهلي الحجري — شبيبة بومرداس 3 — 0
- نهوض سيدي علوان — بعث بنان 0 — 3
- قرقنة الرياضية — النجم اللجمي 1 — 0
- شهاب الوردانين — برق بني حسان 1 — 1
- نادي بنبلة — النادي الخنيسي 2 — 1
- النادي الحزقي: معفى

الترتيب

- 1 (قرقنة الرياضية 26
- 2 (بعث بنان 21
- 3 (الأهلي الحجري 18
- 4 (نادي بنبلة 16
- 5 (نهوض سيدي علوان 15
- 6 (النادي الحزقي 13
- (برق بني حسان 13
- 8 (النجم اللجمي 12
- 9 (شبيبة بومرداس 11
- 10 (النادي الخنيسي 10
- 11 (شهاب الوردانين 9

(المجموعة الرابعة الجولة 2 إيابا)

صافية القصور تفتك الصدارة

النتائج

- شبيبة بوعرادة — نادي الدهماني 0 — 0
- نجاح سبيبة — مستقبل عين جلولة 5 — 1
- نجم العلا — أمل حفوز (تأجلت)
- نجم الوسلاتية — نجم قعفور 2 — 0
- صافية القصور — نادي الروحية 3 — 0

الترتيب

- 1 (صافية القصور 25
- 2 (نادي الدهماني 24
- 3 (نجم الوسلاتية 22
- 4 (شبيبة بوعرادة 18
- 5 (نجاح سبيبة 16
- 6 (نجم قعفور 11
- (مستقبل عين جلولة 11
- 8 (أمل حفوز 8 (1 —)
- (نادي الروحية 8
- 10 (نجم العلا 4 (1 —)
- الصورة: صافية القصور

(المجموعة الخامسة الجولة 2 إيابا)



رابطة الهواة لكرة القدم المستوى 1 (الجولة 1 إيابا)

متابعة : جلال العرفاوي

(المجموعة الأولى)

جرزونة وقلبية يشددان الملاحظة

النتائج

- بئر مشارقة الرياضية — سبورتينغ بن عروس 0 — 2
- اتحاد الجديدة — النجم الخلافي 1 — 1
- مستقبل المحمدية — موج منزل عبد الرحمان 1 — 0
- الاتحاد القليبي — النادي الأولمبي للنقل 1 — 0
- أمل تازركة — شبيبة منوبة 2 — 2
- ستير جرزونة — نادي منزل بوزلفة 2 — 1
- قرمبالية الرياضية — كوكب منزل جميل 0 — 0

الترتيب

- 1 (موج منزل عبد الرحمان 27
- 2 (ستير جرزونة 26
- (الاتحاد القليبي 26
- 4 (سبورتينغ بن عروس 25
- 5 (اتحاد الجديدة 24
- 6 (قرمبالية الرياضية 23
- 7 (النجم الخلافي 22
- 8 (كوكب منزل جميل 18
- 9 (شبيبة منوبة 16
- 10 (أمل تازركة 15
- 11 (مستقبل المحمدية 14
- 12 (نادي منزل بوزلفة 12
- 13 (بئر مشارقة الرياضية 11
- 14 (النادي الأولمبي للنقل 10
- الصورة : سبورتينغ بن عروس

(المجموعة الثانية)

بوسالم يستغل عشرة منافسيه

النتائج

- تالة الرياضية — نادي مكتر 3 — 1
- وداد السرس — النادي المجازي 2 — 0
- نادي حاجب العيون — نجم الفحص 1 — 0
- أولمبيك الكاف — مرجان طبرقة 2 — 2
- اتحاد بوسالم — نجم فريانة 2 — 0
- اتحاد سليانة — اتحاد سبيطة 0 — 0
- لسودة الرياضية — الترجي الكريبي 0 — 3

الترتيب

- 1 (اتحاد بوسالم 31
- 2 (أولمبيك الكاف 25
- (تالة الرياضية 25
- 4 (نادي حاجب العيون 22
- 5 (نادي مكتر 21

- 11 (اتحاد قصيبة المديوني 15
- 12 (النادي الهلافي 14
- 13 (نسر طبليلة 9
- 14 (مستقبل الرجيش 7

(المجموعة الرابعة)

بوشمة تنجو من فخ جربة

النتائج

- واحة قبلي — اتحاد أجيح جربة 1 — 1
- أولمبيك مدنين — نادي المضيلة 3 — 0
- الملعب القفصي — الأهلي الصفاقسي 2 — 0
- مارث الرياضية — كوكب دقاش 2 — 2
- تبلبو قابس — زيتونة الشماخ 4 — 1
- جمعية جربة — أمل بوشمة 2 — 3
- جريدة توزر — وداد الحامة 1 — 0

الترتيب

- 1 (أمل بوشمة 29
- 2 (الملعب القفصي 27
- 3 (تبلبو قابس 25
- 4 (جمعية جربة 21
- 5 (جريدة توزر 20
- 6 (واحة قبلي 19
- 7 (اتحاد أجيح جربة 18
- 8 (كوكب دقاش 17
- (أولمبيك مدنين 17
- 10 (الأهلي الصفاقسي 16
- 11 (مارث الرياضية 15
- 12 (نادي المضيلة 13
- 13 (زيتونة الشماخ 10
- (وداد الحامة 10

- 6 (نجم الفحص 20
- (اتحاد سليانة 20
- (وداد السرس 20
- 9 (النادي المجازي 19
- 10 (مرجان طبرقة 16
- (الترجي الكريبي 16
- 12 (نجم فريانة 11
- (اتحاد سبيطة 11
- 14 (لسودة الرياضية 8

(المجموعة الثالثة)

مستقبل الرجيش يغرق

النتائج

- مشعل الساحلين — اتحاد قصور الساف 0 — 0
- مشعل السواسي — خطاف القلعة الكبرى 1 — 3
- الملعب السوسي — مستقبل الرجيش 1 — 0
- اتحاد قصيبة المديوني — كوكب منزل النور 0 — 2
- نهضة جمال — الملعب الصفاقسي 1 — 0
- الأفق الرياضي بركر — نسر طبليلة 3 — 2
- نادي جبنيانة — النادي الهلافي 2 — 1

الترتيب

- 1 (اتحاد قصور الساف 33
- 2 (الملعب السوسي 32
- 3 (كوكب منزل النور 23
- (نادي جبنيانة 23
- 5 (الأفق الرياضي بركر 21
- 6 (خطاف القلعة الكبرى 20
- 7 (مشعل السواسي 19
- 8 (الملعب الصفاقسي 18
- (نهضة جمال 18

- 10 (مشعل الساحلين 17

الرابطات الجهوية

متابعة : جلال العرفاوي

رابطة الشمال بينزرت (الجولة 3
إيابا)

فرق الصدارة تنتصر

النتائج

— مستقبل نفزة — جمعية غار
الدماء 3 — 0
— الأهلي الأندلسي — الأهلي المطري
3 — 1
— تينجة الرياضية — نصر الماتلين
0 — 3
— أمل قبلاط — جمعية البطان 0
— 2

الترتيب

(1) الأهلي الأندلسي 25
(2) جمعية البطان 22
— (3) نصر الماتلين 22
(4) مستقبل نفزة 20
(5) جمعية غار الدماء 7
(6) الأهلي المطري 6
— (7) تينجة الرياضية 6
(8) أمل قبلاط 4
الصورة: نصر الماتلين

رابطة الشمال الغربي بالخاف
(الجولة 2 إيابا)

البرق التستوري يضرب بقوة
النتائج

— نادي سيدي بورويس — البرق
التستوري 0 — 8
— نجم تاجروين — كسرى
الرياضية (غياب كسرى)
— نادي كرة القدم بالجريصة —
هلال برقو (غياب برقو)
— الملعب التبرسقي — جمعية
العروسة 3 — 0

الترتيب

(1) الملعب التبرسقي 25
(2) البرق التستوري 19
(3) جمعية العروسة 14
— (4) نجم تاجروين 14
— (5) نادي كرة القدم بالجريصة 14
(6) هلال برقو 12
(7) نادي سيدي بورويس 3
(8) كسرى الرياضية 0

رابطة تونس (الجولة 3 إيابا)
المجموعة الأولى

— نادي تاكلسة — مستقبل الزهراء



رابطة القيروان (الجولة 2 إيابا)

مسيوثة تنفرد بالصدارة

النتائج

صحراء دوز في طريق مفتوح

— أمل شربان — الملعب القيرواني
3 — 1
— أولمبيك الشارقة — ملعب العلم
5 — 0
— مسيوثة الرياضية — اتحاد
المساعيد 6 — 1
— المتبسطة الرياضية: معفاة
الترتيب
(1) مسيوثة الرياضية 19
(2) أمل شربان 18
(3) المتبسطة الرياضية 16
(4) أولمبيك الشارقة 14
(5) اتحاد المساعيد 7
— (6) الملعب القيرواني 4
(7) ملعب العلم 1
الصورة: مسيوثة الرياضية

رابطة الجنوب الغربي بقفصة)
الجولة 3 ذهابا الدور الأول

أمل حذوة بلا منافس

النتائج

— الملعب السندي — أمل حذوة 1
3 —
— شبيبة توزر — برق الحامة 1
1

الترتيب

(1) الاتحاد الجرجيسي 18 (1 —)
(2) ملعب الصمار 12
(3) جمعية بني خدش 9
(3) عين بني مهيبة 6 (1 —)
(5) أولمبيك غرغار 0

رابطة الجنوب الشرقي بقابس)

نادي الوردية طائر

النتائج

— نادي الوردية — الشباب المطوي
8 — 0
اتحاد جبل الجلود — اتحاد العمران
الأعلى 3 — 2

— نجم دوار هيشر: معفى

الترتيب

(1) نادي الوردية 17
(2) اتحاد جبل الجلود 14
(3) اتحاد العمران الأعلى 9
(4) نجم دوار هيشر 6
(5) الشباب المطوي 0

رابطة الوسط لكرة القدم بسوسة
(الجولة 4 إيابا)

صراع الصدارة يشتد

النتائج

— أسد قصيبة سوسة — نادي كرة
القدم بالزهور 3 — 0
— اتحاد سيدي بوعلي — جمعية
سيدي الهاني (غياب سيدي الهاني)
— النادي المسعدي — البرجين
الرياضية 0 — 2
— أمل كندار — نادي هرقله)
تأجلت (

— اتحاد سيدي عامر : معفى

الترتيب

(1) نادي هرقله 26 (1 —)
— (2) اتحاد سيدي بوعلي 26
(3) أسد قصيبة سوسة 25
(4) نادي كرة القدم بالزهور 17
— (5) اتحاد سيدي عامر 17
(6) أمل كندار 12 (1 —)
(7) النادي المسعدي 7
— (8) البرجين الرياضية 7
(9) جمعية سيدي الهاني 6